الفجر الاقتصادي

اسبوعية. تصدر صباح كل اثنين

الاثنين ٢٩ أيلول ١٩٨٠ العدد ٨٩

١٦ صفحة ٥٠ فلسا

أحسن القول

« الذين كانوا يقاتلون في زين القوس وفي سيف سعد وفي المحمرة وفي الأهواز كانوا يعبدون الطريق الى القدس ورام الله والخليل و يافا »

صدام حسين

ضياء الحق والشطي وصلا عمان أمس ويغادران إلى بغداد اليوم



عمان ـ بترا ـ وصل الى عمان مساء امس سيادة الرئيس الباكستاني، محمد ضياء الحق، والسيد الحبيب الشطي، امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي، قادمين من طهران لقضاء هذه الليلة، ثم التوجه الى بغداد، في اطار المساعي المبذولة، لايجاد تسوية، للنزاع القائم بين العراق وايران.

وكان في استقبال سيادته في مطار عمان، جلالة الملك الحسين، وسمو الأمير حسن ولي العهد، والسيد مضر بدران، رئيس الوزراء، ورئيس الديوان الملكي الهاشمي، ووزير البلاط، وسمو كبير الامناء، وسيادة القائد العام للقوات المسلحة الإردنية، والسفير الباكستاني، والسفير العراقي في عمان.

خطاب قومي جامع للرئيس العراقي صدام حسين ص ٨ و ٩

بعد الاستيلاء على ٧ مدن ايرانية

أعراس شعبية في عاصمة عربستان ترحيبا بالقوات العراقية

اقليم عربستان : من مراسل الفجر

شهدت عاصمة اقليم عربستان «الاهواز» أمس مظاهرات شعبية احتفالا بتحرير هذه المدينة من الاستعمار الايراني على أيدي القوات العراقية المنتصرة التي تمكنت فجر ليلة أمس من تحرير المدينة بكاملها بعد أن انهزمت قوات النظام الايراني أمام ضربات الجيش العراقي.

وعندما دخلت القوات العراقية مدينة الأهواز وبعد أن اندحرت القوات الايرانية. خرجت جماهير المدينة في مظاهرات عارمة رافعة صور الرئيس صدام وتحيي بالهتاف الجيش العراقي الذي انقذها من الاستعمار الايراني.

وقد خرجت النساء العربيات والاطفال يعانقون القوات العراقية وصعدوا على ظهور الدبابات والآليات العراقية وهم يزغردون احتفالا بيوم التحرير...

وتقوم القوات العراقية حاليا باصلاح المباني والمنشآت العامة في المدينة وتعبيد الطرق ومعالجة الاضرار التي لحقت بالمباني العامة.

وبتحرير الأهواز.. تكون القوات العراقية قد تمكنت من تحرير مدن من القوات الفارسية

وتواصل القوات العراقية تقدمها على طول ١٥٠٠ كيلومترا

وقال راديو بغداد، ان القوات العراقية، كانت امس في طريق السيطرة على مدينة دزفول.

وقال الراديو في بلاغ صادر عن القيادة العليا للقوات العراقية قوله، ان القوات الايرانية، كانت تتراجع امام القوات العراقية، بعد معارك عنيفة، بجميع الاسلحة، على نهر "الكرخة" القريب من المدينة.

واضاف الراديو يقول، في اذاعة له التقطتها هيئة الاذاعة البريطانية، ان الايرانيين كانوا يتراجعون امام الجيش العراقي، الذي يواصل تدمير العدو بضواحي "دزفول" تمهيدا لاكتساحها.

وقال ان الجانب الايراني، تكبد خسائر فادحة في الرجال والعتاد، وقد اعترفت السلطات الايرانية بذلك.



المعدات العسكرية الصهيونية في خدمة جيش خميني

عثرت القوات العراقية بعد تحرير مدينة «الأهواز» على مجموعة من الآليات الاسرائيلية الصنع التي كانت القوات ايرانية تستعملها ضد القوات العراقية في المدينة المحررة.

MADE IN ISRAEL

جبهة تحرير عربستان تهاجم القوات الايرانية

بغداد ـ الحدث ـ اذاعت وكالة الانباء العراقية ان جبهة تحرير عربستان شنت عمليات عديدة ضد المنشآت العسكرية والاقتصادية الايرانية

واضافت الوكالة ان ميليشيا المنظمة هاجمت بالمدافع وقاذفات الصواريخ ثكنة عسكرية في الحميدية واشعلت النيران في منشآتها.

بقلم: سكرتير التحرير

العراق لا يريد الحرب مع ايران...

بين ايران والعرب قضايا معلقة منذ سنوات وقد نشأت معظم هذه القضايا ان لم تكن جميعها، في العهد السابق.. وعلى سبيل المثال كانت قضية احتلال جيش الشاه لثلاث جزر عربية في الخليج.. وعلى سبيل المثال أيضا كان احتلال عهد الشاه لأجزاء من الاراضي العراقية.

أحلام الامبراطورية الفارسية كانت تتجسد بشكل ملفت للنظر، بل بواقع خطير ابان العهد السابق في ايران.. وفيما كان ذلك كله يجري واضعا الحاجز تلو الحاجز بين ايران الشعب المسلم وبين جيرانها العرب والمسلمين كان شعب ايران يتطلع الى علاقات أخوة وتعاون مشترك مع اشقائه العرب و يعمل في سبيل احداث تغييرات جذرية..

ونجحت الثورة الاسلامية في ايران وسقط عهد الشاه.. ماذا حدث بعد ذلك؟ وهل تغيرت الأحوال جذريا وتحققت تطلعات الشعب الايراني وخاصة باتجاه بناء علاقات متينة مع أشقائه العرب؟

من الطبيعي أن يتوقع العرب من العهد الجديد الكثير من الآمال والأعمال.. كانت هناك توقعات بشأن الجزر وتوقعات بشأن الأراضي المحتلة وتوقعات بشأن اقامة علاقات نوعية جديدة على مختلف الأصعدة.. ولكن حصل كان ثمة ما يوحي بمثل هذه التغييرات؟

في الحقيقة اتسم الموقف الايراني الجديد، أن كان ثمة موقف محدد، بالكثير من الغموض والبلبلة والتشويش وكانت التصريحات تتوالى على ألسنة المسؤولين في الثورة بعضها في اتجاه الود والمستقبل وبعضها في اتجاه أكثر تخلفا مما كان قبل الثورة..

هذا الموقف غير المتجانس استقبل بالحذر والشك والتساؤل.. وهو أمر طبيعي في مثل هذه الظروف وفي ضوء هذه الأوضاع.

ومضت الأيام والشهور.. وكانت هناك آمال ما زالت موجودة وتوقعات ايجابية تقوم على أساس المنطق التاريخي والطبيعي، ومنطق المصالح المشتركة... ولكن الأيام لم تأتي بجديد واضح ولم تساعد في بلورة وضوح كاف لبناء سياسات ثابتة ومحددة..

وفي القضايا المعلقة هناك من يعتقد أنه لا يجوز الانتظار الى ما لا نهاية بل لا بد من استغلال الظرف المناسب خصوصا اذا كانت الآفاق معتمة والآمال بالتغير ضعيفة ان لم تكن معدومة.. ومع ذلك بذلت المحاولات تلو المحاولات.. وبلا جدوى!

حاول العراق الشقيق حل الخلافات مع ايران الجديدة بمنطق المواثيق والعهود وفي هديها.. وجرت اتصالات مع الحكومة الايرانية أو المسؤولين الايرانيين وطرحت مسألة استعادة الأراضي العراقية التي تحتلها ايران منذ زمن «وجاء هذا الطرح اعتمادا على أن اتفاقا مع الشاه السابق باعادة الأراضي ولكن آذان الحكام الجدد في طهران كانت صماء فلم يسمعوا النداءات ولم يستجيبوا لدواعي الاتفاقيات ومتطلبات تنفيذها فكان لا بد من اتخاذ اجراءات بحجم المسؤولية وفي حدود المشكلة القائمة أو القضية المعلقة..

وبعد أن يئس العراق الشقيق من سياسات التفاهم الودي وتطبيق الاتفاقات المعقودة لجأ الى الوسيلة التي ظلت ملكه ومن حقه وهي وسيلة استعادة الأراضي العراقية بنفسه فكان أن أمر جيشه باستعادة المحتل من أراضيه وتم له ما أراد وما هو حق مدون في اتفاق الجزائر..

وفي هذا الاطار كانت سياسة العراق واضحة تماما فهو لا يريد الدخول في حرب مع ايران ولا يريد أكثر مما هو مقرر له بموجب الاتفاقات وبموجب الحق والعدل.

وأكد المسؤولون العراقيون وفي مقدمتهم الرئيس صدام حسين أن العراق حاول كل جهد ممكن لحل القضايا المعلقة بالاساليب السلمية وبالاتصال المباشر ولكن بلا جدوى.. وانه وان اتخذ قرار استعادة الأرض بالقوة الا انه لا يرغب في توسيع الصراع مع ايران.. فالشعب الايراني شعب شقيق وجار ولذلك ينبغي حصر الصراع في أضيق الحدود... وهكذا كان وصححت الحدود وعاد العلم العراقي الى الارض العراقية المحررة.. والى هنا ينتهي الصراع من جانب العراق.

بقي الموقف في الجانب الآخر وهذا الموقف ليس معروفا حتى الآن وان كان المأمول أن يكون موقف المتفهم لمصالح الشعب الايراني ولمستقبل العلاقات الايرانية العراقية والايرانية العربية. ومصالح ومستقبل ايران في أن تكون شقيقة وصديقة للعراق وللعرب جميعا لا أن تكون شقاق وفراق وصراع بطول..

لقد كان في مقدور الثورة الايرانية أن تأخذ موقفا حكيما منذ البداية بل وان تجعل قضية الأراضي المتنازع عليها مدخلا اساسيا لبناء علاقات أخوة وحسن جوار مع العراق ومع العرب فلو انها استجابت لمطالب العراق وأعادت أراضيه اليه وفق اتفاق الجزائر وبوحي من روح الأخوة لكان الموقف العام اتجاه العراق وتجاه العرب مختلفا تماما، ولكان بالامكان الانتقال بالعلاقات العربية ــ الايرانية الى موقع متقدم في سبيل تحقيق المصالح المشتركة..

واذا كانت ايران لم تطرق هذا المدخل ولم تعبر الظرف الملائم الى حافز ومستقبل ودي عميق مع الجيران والأشقاء فكان أن برزت قضية الأيام الأخيرة وهي أيام اشتباكات محدودة انتهت باستعادة أراضي عراقية محددة.. نقول اذا كانت ايران لم تستفد من الظروف الملائمة ومن المدخل المفتوح فهي اليوم عند منعطف فاما أن تكون قد استيقظت على الحكمة والتفهيم والتفاهم وعندئذ يكون الباب واسعا ومفتوحا على مصرعيه واما أن تبقى عند نفس الظروف التي أدت الى الصراع والخلاف وفي هذه الحالة سيكون الموقف صعبا وهذا ما لا يرغب فيه أحد ما زال الأمل كبيرا بأن تعود الأمور الى التصافي والجهد المطلوب في هذا المجال يمكن أن تقوم به أطراف عربية واسلامية.. ويمكن أن تقوم به ايران وحدها أن هي استمعت الى صوت العقل والمنطق والحكمة..

ان باب العراق مفتوح للتفاهم والتصافي وأبواب العرب مشرعة للأخوة والصداقة والجوار الحسن.. بقي الباب الايراني فهل يفتح هذا الباب؟

أخبار قصيرة

الكويت ــ مليون دولار حصلت عليها جامعة جورج تاون الأمريكية كهبة من دولة الكويت لانشاء كرسي جديد في مركز الدراسات العربية المعاصرة باسم الشيخ صباح السالم الصباح أمير الكويت الراحل.

• باكستان والكويت أكدت كل منها على ضرورة المحافظة على الأمن في منطقة الخليج وقالت الدولتان ان مسؤولية ذلك هي لدول الخليج وحدها دون أي تدخل خارجي.

وأدان البلدان في بيان مشترك صدر في ختام زيارة سمو الشيخ جابر الأحمد الصباح أمير الكويت الباكستان استمرار اسرائيل، وسياستها التوسعية وضمها غير المشروع لمرتفعات الجولان.

دبي • العلاقات الثقافية والتربوية بين دول الامارات العربية المتحدة والجزائر كانت موضع البحث خلال اللقاء الذي تم بين السيد سعيد سلمان وزير التربية والشباب والسفير الجزائري لدى الامارات في نهاية الاسبوع الماضي.

... سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات لاستخدامها كقروض بدون فائدة لتأسيس جمعية تعاونية لتوزيع السلع الغذائية في جزيرة دلما.

كما خصص سموه مبلغ مثال لدعم شركة الأسماك بدلما.

الدوحة ــ انضمت قطر الى دول عربية أخرى في فرض حظر على التعامل مع المطربة اللبنانية صباح لتعاملها مع اسرائيل وعلى تقيدها بأحكام المقاطعة العربية لها.

• تطبيق التعرفة الجمركية المخفضة بين دول الخليج سيتم قريبا. هذا ما أعلنه مدير ادارة البريد القطري.

وأشار الى أن السعودية أبدت استعدادها لتدريب الموظفين بادارات البريد الآلي في قطر يبدأ تنفيذه في الأول من العام القادم.

• في الرياض تم هذا الاسبوع وضع الخطة الأمنية والمرورية لحج هذا العام.

الخطة صادق عليها يوم السبت الماضي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي.

• قررت السعودية عدم الضغط لاجراء تغييرات على طائرة إف ــ ١٥ التي طلبتها من أمريكا وتأجيل ذلك الى ما بعد الانتخابات الأمريكية.

رصيد الاصول الخارجية للدول المصدرة للنفط يبلغ ٥٠٠ مليار دولار عام ١٩٨٥

ذكر تقرير صادر عن مجلس النقد بدولة الامارات العربية المتحدة ان رصيد الاصول الخارجية للدول المصدرة للنفط الاوبيك يقدر حاليا بنحو ٢٠٠ مليار دولار.. وانه سيبلغ أكثر من ٥٠٠ مليار دولار عام ١٩٨٥.

واشار التقرير ان الفائض في الحساب الجاري للدول الرئيسية المصدرة للنفط يقدر بحوالي ٥٠ مليار دولار في العام الحالي.. ويتوقع ان يبلغ هذا الفائض ٦٠ مليار سنويا في السنوات الخمس القادمة.

واكد التقرير السنوي للمجلس ان هذه الفوائض والارصدة لها انعكاساتها المهمة بالنسبة للنظام النقدي الدولي والدولار الاميركي

.. مشيرا الى ضرورة ان يكون للبلدان الرئيسية المصدرة للنفط رأي مناسب في تعديل النظام النقدي الدولي.

واوضح التقرير ان انخفاض معدل النمو في الدول الصناعية في العالم العالمي وظروف الركود ستتسبب في ان تخف حدة الطلب على النفط بحيث تشهد السوق بعض الفائض النفطي.

وبالنسبة لاسعار النفط المرتفعة وما يثار حول تأثيرها على معدل التضخم وعلى معدلات النمو في البلدان المستوردة للنفط ذكر التقرير ان هذا التأثير مبالغ فيه في بعض الاحيان الا انه اشار الى ان تزايد مدفوعات قيم النفط المستورد اثرت على امكانيات النمو في العديد من البلدان النامية غير المنتجة للنفط.

الفجر الاقتصادي

صاحب الامتياز ورئيس التحرير أحمد علاوي

تصدر عن مؤسسة الفجر للصحافة والنشر

المملكة الأردنية الهاشمية

محليات

زيادة موجودات البنك المركزي

عمان – بترا – زادت موجودات البنك المركزي الاردني خلال شهر تموز الماضي مبلغ ٢٠ مليونا و ٩٤٧ الف دينار عما كانت عليه خلال شهر حزيران الذي سبقه.

واوضحت النشرة الاحصائية الشهرية التي يصدرها البنك المركزي الاردني ان مجموع موجودات البنك بلغت خلال ذلك الشهر ٥٤٧ مليونا و ٢٣٨ الف دينار مقابل ٥٢٦ مليونا و ٢٩١ الف دينار خلال الشهر الذي سبقه.

مليون دينار لمؤسسة الاقراض الزراعي

عمان – [illegible] – تدرس الجهات المختصة امكانية رصد مبلغ مليون دينار في موازنة الدولة لعام ١٩٨١ كمساهمة حكومية في راسمال مؤسسة الاقراض الزراعي.

وقد طلبت رئاسة الوزراء من وزارة المالية /الموازنة دراسة رصد مثل هذا المبلغ.

دعوة للمشاركة في معرض دولي

عمان – [illegible] – تلقت غرفة صناعة عمان دعوة للاشتراك في معرض ميونيخ الصناعي الدولي بالمانيا الاتحادية خلال الفترة من ٢١ الى ٢٣ تشرين الثاني الماضي.

وقامت غرفة الصناعة بتعميم الدعوة على اصحاب الشركات والمؤسسات الصناعية الراغبة بالاشتراك في هذا المعرض الصناعي الهام.

أيوب يستعرض سياسة الحكومة التموينية

عقوبات متشددة على المخالفين.. وتعزيز جهاز الرقابة

تحسين اوضاع موظفي التموين لجهودهم الاضافية

الغاء مراكز بيع اللحوم.. التي تبيع مخصصاتها في المسلخ

عمان – بترا – اكد وزير التموين السيد ابراهيم ايوب في اجتماع عقد [illegible] لمدراء التموين في المحافظات والالوية على سياسة الحكومة القاضية بتنفيذ اهداف نظام التموين الذي له قوة القانون والصادرة بموجب احكام الدستور.

وينص النظام على توفير المواد الغذائية الرئيسية بالكميات الكافية والنوعيات الجيدة بالاسعار المعقولة وكذلك توفير احتياطي غذائي كاف من هذه المواد وتحديد اسعارها ومراقبة الاسعار والجودة.

وطلب السيد الوزير في الاجتماع الذي حضره السيد محمد السقاف وكيل الوزارة من مديري ومراقبي التموين التدقيق على رقابة جودة المواد المعروضة للبيع واتلاف المواد المنتهية الصلاحية والتاكد من صلاحية المواد المعروضة للبيع وعدم عرض اية مادة منتهية الصلاحية.

كما طلب السيد الوزير من المواطنين التعاون مع الوزارة في هذا المجال.

اشد الاجراءات

واكد على ان الوزارة لن تتساهل في اتخاذ اشد الاجراءات كما ان الوزارة ستعمل على تعزيز اجهزة الرقابة وزيادة عدد المراقبين وفعالياتهم في مختلف انحاء المملكة، وطلب من مدراء التموين في المحافظات ومراقبي الالوية التنسيق والتعاون مع الحكام الاداريين لتنفيذ مهامهم.

من ناحية اخرى اكد السيد الوزير على ضرورة الحفاظ على سرية



المعلومات التي تتوفر لدى جهاز الوزارة في كل ما يتعلق بمشترياتها او صفقاتها او اية معلومات يمكن ان يستغلها البعض لمصالحهم الخاصة.

واشار السيد الوزير الى ان الوزارة بصدد دراسة [illegible] تحسين اوضاع موظفيها نظرا للجهود الاضافية التي يبذلونها.

واكد على ضرورة بذل اقصى الاهتمام للمحافظة على سلامة ونظافة المواد التموينية المحفوظة بالمستودعات التابعة للوزارة وضبط قيودها بدقة متناهية وضرورة حفظ المستودعات نظيفة ومنظمة.

وطلب اجراء كافة اعمال الصيانة الضرورية قبل حلول فصل الشتاء.

مخالفات التجار

واشار الى ان الوزارة ستنسق مع المحكمة العسكرية عملية الاسراع بالبت في مخالفات التجار بحيث يتم الحكم على اي مخالف خلال فترة وجيزة واكد على ان اجراءات التدقيق والمحاكمة والمخالفة ستكون سريعة وحازمة لعدم افساح المجال امام التاجر المخالف لعدم تكرار مخالفته.

وحول مراكز بيع اللحوم البلغارية اكد السيد الوزير على ان الوزارة بصدد اجراء دراسة شاملة بحيث تلغي المراكز التي يقوم اصحابها ببيع مخصصاتهم من اللحوم في المسلخ بدل بيعها للمواطنين في مراكزهم، كما ان الوزارة ستقوم بدراسة تشمل المناطق التي تتواجد فيها مراكز عديدة رغم عدم الحاجة اليها.

واشار الى ان اللحوم الطازجة المبردة متوفرة الان بكميات كافية في الاسواق بعد ان اتخذت الوزارة اجراءات سريعة لتوفيرها كما اكد على ان الوزارة حريصة على نوعية هذه اللحوم وتقييد المتعهدين بالشروط والمواصفات التي حددتها بموجب عقودهم معها.

وقال ان الوزارة على استعداد لفتح مراكز بيع اللحوم المجمدة في اية منطقة بالمملكة ضمن التعليمات التي تحددها الوزارة واضاف ان الاتجاه العالمي الان يخطو نحو التوسع في بيع اللحوم المجمدة نظرا لقيمتها الغذائية العالية وجودتها وتوفيرها ورخص اسعارها بالمقارنة مع اسعار اللحوم الطازجة المبردة "البلغارية واللحوم البلدية".

واعلن ان الوزارة ستفتتح اول مركز لبيع اللحوم "المجمدة" اعتبارا من مطلع الشهر القادم.

وستولي هذه المراكز ايضا بيع الدجاج المجمد والسمك المجمد.

٢٠ الف طن من السكر وصلت العقبة

عمان – بترا – صرح مصدر مسؤول في وزارة التموين بان باخرة تحمل عشرين الف طن من السكر قد وصلت الى ميناء العقبة وباشرت في تفريغ حمولتها.

وقال المصدر ان الوزارة تحتفظ بمخزون كاف من مادة السكر ولا نية لديها لرفع اسعار هذه المادة.

عدد السياح الذين زاروا الاردن خلال عام

عمان – [illegible] – ذكرت مصادر وزارة السياحة والاثار ان مجموع السياح خلال العام الماضي قد بلغ ١٫٢٤٠٫٤١١ سائحا، بزيادة قدرها ١٣٫٢٪ بالمقارنة مع عام ١٩٧٨ حيث بلغ عدد السياح ١٫١٨٤٫٢٩٢ سائحا.

وكان اكبر عدد للسياح القادمين من الدول العربية حيث بلغ عددهم

١٫٠٨٤٫٧٤٨ سائحا، وتبعها الدول الاوروبية حيث بلغ عددهم مائة الف سائح، وتبعها الدول الامريكية

٧٦٫٦٦٥ سائحا و ٦٠٫٧٩٣ سائحا من دول الشرق الاوسط غير عربية. ومن دول العالم الاخرى ١٨٫١٢٣ سائحا

رئيس بلدية داونت الاميركية يزور مادبا

مادبا – بترا – زار رئيس بلدية دوانت في ولاية تكساس الاميركية بلدية مادبا باعتبارها توأما لمدينة دوانت حيث اطلع على نشاطات البلدية المختلفة وزار الاماكن الاثرية في المدينة.

وقد قدم الضيف شهادة تقدير بمثابة هدية رمزية لنشاطات البلدية والخدمات التي تقدمها نيابة عن رئيس منظمة المدن العالمية المتآخية.

اولويات المشاريع الاسكانية.. في الخطة الخمسية

التركيز على الاسكان الوظيفي والعمالي واعادة التسكين

عمان – [illegible] – قال السيد حمد الله النابلسي المدير العام لمؤسسة الاسكان ان قضية الاسكان وتوفير المساكن الملائمة لمختلف فئات الموظفين والمواطنين من القضايا الملحة في عصرنا الراهن، وخاصة في ضوء توقعات الانفجار السكاني والتزايد الكبير في عدد السكان في العالم اجمع وفي الاردن بشكل خاص، حيث تبلغ نسبة الزيادة السنوية في عدد السكان حوالي ٣٫٢٪.

واضاف السيد النابلسي : ان المؤسسة تقوم حاليا بتنفيذ حوالي ٥٠٠٠ وحدة سكنية ينتظر ان ينتهي انجاز معظمها في الربيع الاول من العام القادم كما تقوم المؤسسة حاليا باعداد المخططات اللازمة لانشاء ١٢ مشروعا جديدا في مختلف مناطق المملكة.

وقال المهندس النابلسي ان تامين البيت الصحي الملائم لسكن المواطن واسرته، مقابل دفعة شهرية مريحة تتناسب مع مستوى دخل الاسرة، يعتبر مطلبا من الاولويات التي تاتي في مقدمة احتياجات المواطن وايضا في مقدمة [illegible] الدولة [illegible] الى

والتموينية.

واضاف السيد النابلسي قائلا.. ان مؤسسة الاسكان تعمل كاحدى المؤسسات الرسمية الاخرى التي تعمل على رسم وتنفيذ السياسة الاسكانية للدولة، فانها تقوم جاهدة وضمن حدود الامكانات المالية المتاحة والمتوفرة بمحاولة لسد احتياجات مختلف القطاعات من الابنية السكنية في المملكة واضعة في مقدمة هذه الاحتياجات ذوي الدخول المحدودة المتدنية . والمتوسطة وتاركة المجال للقطاع الخاص ليقوم بتامين المساكن لذوي الدخول غير المحدودة، والدخول المرتفعة.

واضاف المهندس النابلسي قائلا: وبما انه لا يمكن اغفال دور القطاع الخاص في سد الحاجة الاسكانية، حيث يقوم بانجاز ما قيمته ٧٠٪ من هذه الحاجة وتشجيعا لهذا القطاع على الاستثمار في الاسكان فقد توجهت الدولة ان تاخذ على عاتقها في الخطة الخمسية المقبلة الجزء الذي يستبعد القطاع الخاص الاستثمار فيه.

وهذا الجزء يشتمل على [illegible] الاسكان لذوي الدخل المحدود [illegible]

مما يؤدي الى عدم الرغبة في توظيف رؤوس الاموال لبناء المساكن لهذه المجموعة من المواطنين، وهكذا تجد المؤسسة لزاما عليها سد العجز في هذا النوع من الاسكان لتوفير البيت الملائم ضمن امكانية المنتفع ذي الدخل المحدود

● الاسكان العمالي: وتشجيعا للصناعة وتوفيرا لمساكن عمالية قريبة من مواقع المصانع، ستقوم المؤسسة بتامين السكن المناسب ضمن امكانيات العامل، مخففة بذلك عبء تكاليف اصحاب رؤوس الاموال المستثمرة في الصناعة تامين هذه المساكن بغية افساح المجال امامهم لتنمية صناعاتهم وتطويرها.

● الاسكان الوظيفي: قامت مؤسسة الاسكان تنفيذا لرغبة جلالة الملك المعظم بتامين السكن الملائم للمعلمين بانشاء مشاريع سكنية لهذه الفئة، كما ان كثيرا من الدوائر والمؤسسات الحكومية تحتاج الى ايجاد سكن لموظفيها في المناطق النائية لهذا اخذت المؤسسة على عاتقها سد مثل هذه الحاجة

● مشاريع اعادة التسكين [illegible]

لعاصمة من الناحية الشمالية، فقد تحتاج مثل هذه المشاريع الى هدم بعض المباني السكنية التي تقع في مجال هذه المشاريع، وبما ان الدولة يقع على عاتقها ايجاد سكن بديل في مثل هذه الحالات تقوم مؤسسة الاسكان بتنفيذ مشاريع اسكانية بديلة ينتفع بها المتضررون حتى لا يحصل اجحاف لبعض المواطنين من ذوي الدخول المتدنية. ولكي لا تتفاقم الحاجة السكنية من جراء ازالة جزء من الرصيد السكني دون ايجاد بديل مقابل.

دائرة للابحاث والترجمة في وزارة الخارجية

عمان – [illegible] – استحدثت في وزارة الخارجية دائرة للابحاث والترجمة.

وقال السيد عبدالله حمادنه رئيس الدائرة ان مهام الدائرة تتلخص في اعداد الدراسات لمختلف دول العالم [illegible]

بحيث توضح الدراسات كافة النواحي السياسية والاستراتيجية مدعمة بالرسوم والبيانات والجداول والاحصاءات.

وستقوم الدائرة كذلك بترجمة كافة التقارير والنشرات التي تصدر [illegible]

القادسية في القرن العشرين



موقفنا

بقلم : احمد علاوي رئيس التحرير

كالطود ، كقوس النصر ، انتصبت في ذهني مواقف العراق القومية عندما كانت الخطوب تداهم دولة عربية ، كان العراق اول بلد يدفع بكل امكاناته لنصرة الاشقاء ، .. لان كل عراقي يردد دائما بيت الشعر العربي القديم :

وما انا الا من « غزيه » ان غوت
غويت وان ترشد غزيه ارشد

وللسادة المتفرجين والصامتين على حرب التحرير القومية التي تخوضها قوات العراق ، بل قوات العروبة في العراق ضد اعداء التاريخ العربي نقول ان « غزيه » قبيلة عربية ينتمي اليها التاريخ ....

ان النصر العربي الذي [illegible] في القرن العشرين [illegible] بطل التحرير وفارس العروبة [illegible] العربية [illegible] فخر واعتزاز [illegible]

اننا ونحن نعلن التاييد [illegible] العراق قيادة وشعبا وجيشا ونزف بشائر النصر لامة العرب التي طالما تحرقت للنصر والتحرير ونشجب الصمت الذي ما زال مخيما فوق سماء اكثر من قطر عربي ، نعلن ان تحرير ترابنا القومي في العراق والخليج لن يكون غير بداية مرحلة حاسمة ومشرقة في تاريخ هذه الامة لن تنتهي قبل تحرير فلسطين ، اجل فلسطين التي تقاسي اشد ويلات الظلم والتعسف والاحتلال .

ان جيش العروبة في العراق والذي اثبت كفاءة قتالية عالية واظهر استبسالا منقطع النظير يذكرنا بامجاد القادسية التي محقت الفرس ورفعت راية العروبة والاسلام فوق ايوان كسرى نقول ان هذا الجيش المسلح والمدرب والشجاع قد استزاد بمحاربة الحاقدين اتباع « مسيلمة » المجوسي خبرة ودراية واكتسب المزيد من التجربة العملية التي تؤهله لخوض معركة الشرف القومي فوق روابي القدس وجبال النار ، بل سهول يافا وعكا وغزة .

لقد كان جيش العروبة في العراق جيشا قوميا ما تردد في خوض حرب فوق اي ثرى عربي سواء اكان ذلك في عام ١٩٤٨ او حزيران او تشرين ولعل من ابسط معاني الوفاء الذي اشتهر به العرب ان نقف اليوم الى جوار بغداد عاصمة النضال العربي ومؤل الاسود ، لان بغداد لا تدافع عن مكتسبات قطرية عراقية وانما تحقق منجزات قومية عربية – بل تكاد تصحح مسيرة التاريخ العربي وتصوب نظرة العالم الى العرب الذي لم يحققوا منذ مطلع هذا القرن من الانتصارات ما يساوي ربع ما نحقق هذه الايام بفضل سيوف العروبة المسلولة في وجه زمرة الخميني الشعوبية الحاقدة .

يا اخوتنا في العراق ، عراق العروبة والمجد اليكم نقول هذا اليوم وكل يوم اننا منه « غزيه » ولن يكون لنا ولاء او انتماء لغيرها سواء اخطات او اصابت واننا معكم ولن نقف امام تلاحمنا معكم مزاعم الاخوة الاسلامية التي تتشدق بها عصابات الخميني ، فالطواغيت الجدد في ايران ليسوا من الاسلام في شيء لانهم لو كانوا مسلمين لادركوا قول رسول الحق والحرية محمد صلى الله عليه وسلم « اذا ذلت العرب ذل الاسلام »

[illegible] اذا ما هو الفرق بين احتلال صهيوني واحتلال فارسي ؟

لقد سبق لاجهزة « الفبركة » الاعلامية الفارسية ان اتهمت الحركة القومية العربية بانها تشبه الحركة الصهيونية ولا تختلف عنها في شيء ، ويومها لم نقف طويلا امام هذا الحقد والسخف الذي تتضح به اجهزة الفبركة الاعلامية الايرانية كل يوم ولكن الايام اثبتت ان آيات الفرس الحاقدين يعنون ما يقولون بل لعلهم يضعون القومية العربية على راس قائمة الاعداء الذين يجب تحطيمهم .

اننا نتوجه اليوم الى امتنا التي ما زال قسم منها يعتصم بالصمت ونقول لها : هل سمعتم ما قاله ابن شاه ايران في القاهرة ... ابن شاه ايران الذي مات والده كمدا وقهرا وحطم الايات امبراطورية ابيه وشردوهم في مختلف انحاء العالم .. لقد قال رضا بهلوي انه مستعد للعودة الى ايران ومحاربة العراق .. ان هذا الحاقد [illegible]

[illegible] ما صنعه الايات بابيه ولكنه تذكر ان هناك رابطة تجمعه بزمرة الخميني وهو الحقد على العرب ...

وفي الختام تحية الى الحسين الذي اول من اعلن مساندة العراق ومناصرة الحق العربي في شط العرب والخليج العربي وتحية الى فارس وقاهر الفرس صدام حسين وتحية الى الجيش العراقي سيف العروبة ودرعها الذي طهر شط العرب واعاد الاعتبار الى الخليج الذي طالما اسموه فارسيا ونسميه نحن – عربيا – عربيا – عربيا .

شعاع الفجر — بقلم : مدير التحرير

مطلوب من الخميني
أن يعيد دراسة التاريخ

حينما التحمت جيوش بسمارك مع فلول قوات الامبراطورية النمساوية كان بسمارك قادرا على تحقيق النصر الساحق واملاء كل الشروط .. ولكن الداهية الالماني كان يفكر بالحرب القادمة مع عدوه الالد مع فرنسا .. وفعلا كانت معارك عام ١٨٧١ وانتصاراته الساحقة .. وفي هذه المعارك كانت النمسا معه ولم تقف ضده لان الحرب التي خاضها معها قبل ذلك لم تكن حربا ساحقة وانما حرب تكتيك .. فقد عرف كيف يبقي الامبراطورية التي تضم اقطارا ومناطق تشكل جزءا من حلمه القومي ببناء وترسيخ المانيا القوية عرف كيف يبقيها معه حين رفض اذلالها رغم قدرته على ذلك وانتصاراته المعروفة ..

كانت سيطرة بسمارك على الامبراطورية هدفا تكتيكيا لضمها الى جانبه من اجل هدفه الاستراتيجي في سحق فرنسا وفي بناء وحدة المانيا .

.. واليوم حيث نشهد مسرح القتال على الحدود العراقية الايرانية نتذكر دروس التاريخ . فايران في عهد رجال الطوائف دولة مضطربة ضائعة لا تعرف لها اتجاها واضحا ولا موقفا ثابتا ، وهي من خلال هذا الواقع ارتكبت الاخطاء الكبيرة تجاه جارتها العراق وتجاه جيرانها العرب .. وكان لا بد لها من ان تدفع ثمن الاخطاء وملخصها اعادة كل الاراضي التي احتلتها من العراق واعادة الجزر التي استولى عليها الشاه وهي طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى وهي ايضا الاعتراف بمنطق التاريخ والسير معه وهذا المنطق يعني ان عليها أن تكون مع جيرانها العرب الذين تجمعهم معها الكثير من الروابط والمصالح .

وحين يعلن العراق الشقيق انه ليس له من مطمع في اراضي ايران او بترول ايران وحين يعلن انه مستعد لوقف القتال حينما تعترف ايران بحق العراق في اراضيها وسيادتها على شط العرب وفي عودة جزر الخليج لاصحابها ، وحين يعلن العراق ايضا انه لا يريد حربا قاصمة ساحقة وانما حرب تذكير وتحرير لارض مغتصبة منه ، حين يعلن العراق ذلك فهو انما يجسد موقفا واضح الابعاد والاتجاهات انه لا يريد للحرب ان ان تكون حرب اذلال لايران لان ايران في النهاية هي رصيد للامة العربية في صراعها مع الصهيونية وحلفاء الصهيونيـة .

لقد اوضح المبعوث الشخصي للرئيس العراقي صدام حسين موقف العراق ورؤيته لابعاد الصراع بشكل لا يقبل اي غموض او تاويل حين اعلن « ان العراق لم يعتبر في أي يوم من الايام ايران بلدا معاديا لانه يطمح ان تقوم بينه وبين ايران علاقات حسن جوار وتعاون وفق الاسس الدولية المتعارف عليها . ولكن النظام الايراني الحالي منذ وصوله الى السلطة وهو يخل بمبادىء حسن الجوار ويتدخل في الشؤون الداخلية للعراق ويهدد ويعربد ويطلق التصريحات العدوانية ضد العراق » .

واكد المبعوث الشخصي للرئيس العراقي صدام حسين « ان المعركة الاساسية للعراق هي معركته مع الصهيونية وضد اسرائيل والامبريالية التي تساندها » .

هذا هو جوهر الموقف وهذا هو معنى الصراع القائم وحجمه وابعاده .. العراق يريد ارضه المغتصبة وسيادته على مياهه وهو لا يريد معاداة ايران بل حسن الجوار معها . أما الهدف الاستراتيجي للعراق فهو مع الصهيونية ، الجسم الغريب في الوطن العربي .

واذا كان لنا ان نستنتج من الصور المتقابلة في صراعات التاريخ ومعاركه ، فان العراق لن يقسو على ايران حتى الاذلال لان القسوة هي مع العدو الاستراتيجي وأيران ليست هذا العدو بل العدو هو اسرائيل وحماتها. ثم ان ايران سوف تكون في المدى القادم حليف العرب ضد الصهيونية والصراع معها الان صراع تكتيكي يجب ان يتوقف وينتهي الى ضمها في الصراع الاستراتيجي ضد اسرائيل والصهيونية والامبريالية العالمية .

بقي سؤال يطرح نفسه : هل تجري المعارك حاليا وفق هذا المفهوم ، وهل ثمة اتصال بين المسرح الدموي والمسرح السياسي بهدف تحقيق البعد التكتيكي في المجابهة ومن اجل خدمة البعد الاستراتيجي ؟ .

ان الاجابة على هذا السؤال موجودة في كل بيانات القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية حيث يصر العراق على ابقاء الباب مفتوحا للسلام القادم مع الجيران ، وحيث يصر على عدم ضرب المدنيين رغم الضربات من الجهة الاخرى ..

كما ان الجواب موجود في الجانب السياسي من الصراع حيث يؤكد العراق عدم وجود اي مطمع له في ارض ايران ولا في نفطها او ثرواتها ، وحيث يبدي استعداده لوقف القتال فور اعتراف ايران بحقوقه الثابتة في ارضه ومياهه وسيادته ..

وازاء هذا الوضوح في الموقف العراقي ليس لنا الا ان نطمئن على البعد الاستراتيجي والهدف الاساسي. الا اننا يجب ان نكون في منتهى الحذر واليقظة تجاه القوى الدولية المعادية لامتنا ومخططاتها الرهيبة فهي وان كانت تعلن الحياد وموقف الترقب فان مطامعها معروفة وبرامجها للسيطرة على المنطقة واضحة ومكشوفة بل واستعداداتها الحربية لتحقيق هذه المطامع ترسم امام كل الاعين .

ان علينا ونحن نخوض حربا ذات هدف تكتيكي او ذات بعد تكتيكي ان نحول دون ان يطور الاعداء هذه الحرب لتصبح منطلقا للتدخل الاجنبي المتربص .. ويكفي لكي نكون في منتهى الحذر ان نراجع تصريحات بيغن الذي يبدي « قلق اسرائيل وحذرها ويتابع التشاور مع حلفائه وخاصة الولايات المتحدة الاميركية » ثم يعلن التاهب الاقصى في جيشه العدواني ويحشده عند مشارف المجابهة .. ثم علينا ان نراجع تصريحات المسؤولين الاميركيين وتهديداتهم بشأن المخاوف على تدفق النفط ، وبل وتحركات اساطيلهم الحربية في منطقة الخليج .. بل وعلينا ان نراجع الدعوة التي تتجمع حاليا لتشكيل قوة مشتركة من الدول الغربية بهدف ما اسموه بتامين المرور في مضيق هرمز . وعلينا كذلك ان نفهم أبعاد واهداف دعوة السادات لاميركا للتدخل بل وحديثه عن الاستعداد المشترك للتدخل ..

كل هذه المحاذير الخطيرة يجب ان تكون في بالنا وان نرسم لها سبل المجابهة في مخططاتنا وعملياتنا ..

ان العراق الشقيق واع لكل هذه الامور وهو يقظ لما يخطط ولما يجري الاعداد لتنفيذه وهو يعرف كيف يحبط مؤامرات الاعداء .. ويكفي لتاكيد اليقين الثابت ان العراق يدرك ان الصهيونية هي عدونا الاساسي والحرب معها هي « حرب كسر العظم » ..

ان الامل كبير في رؤية دروس التاريخ وفي مسرح الصراع اليوم يتذكر مسرح الصراع في عهد بسمارك .

صورة مشرقة للانتصارات العراقية ينقلها مراسل «الفجر» في بغداد



كنت أشاهد من برج الفندق الذي كنت أقيم فيه والقريب من احدى القواعد العسكرية العراقية طلعات المقاتلات والتي هي من نوع «ميغ» وموشحة بالعلم العراقي والتي كانت على دفعات تذهب عبر الحدود لتعود مرة ثانية الى قواعدها للتزود بالعتاد واعادة الطلعة مرة أخرى.

ونزلت من موقعي الذي كنت فيه وعدت الى غرفتي بالفندق وسمعت من المذياع الذي كان بجانبي بلاغا عسكريا أعلن أن العراق دفع بقواته المحمولة الى الداخل الأهداف الحيوية في الأراضي الأيرانية ويعلن بعدها أن القوات العراقية سيطرت على حوض سومار.

وقضاء سومار ومدينة قصر شيرين وعزلت مدينتي خوارامشهر وعبدان الايرانية في هجوم رئيسي بدأته منذ الساعة الثالثة من صبيحة يوم الخميس الماضي وواصلت المقاتلات العراقية هجماتها المكثفة على قواعد ايران الجوية ملحقة بها اضرارا فادحة وذكر بيان عراقي بعد ذلك عن أن الطائرات المقاتلة العراقية ووسائل المقاومات الأرضية تمكنت من اسقاط ٦٧ مقاتلة ايرانية في اليوم نفسه وفي الوقت نفسه كنت أشاهد واسمع أصوات الطائرات الايرانية وهي تشن غاراتها على الأحياء السكنية في بغداد وكانت تلقي حمولتها اين ما اتجهت دون تمييز ودون دراية وامتد قصفها أيضا خارج العاصمة بغداد ليصل الى نينوى والبصرة والناصرية وباقي الأحياء الشعبية فيها غير أن الشعب العراقي الشقيق وكثيرا ما كنت أشاهدهم في الشوارع بحركة عادية تماما دون أي ضجر أو حتى خوف وكنت أشاهد أحيانا سيارات اسعاف تجوب شوارع بغداد لتقديم أية مساعدة لمن يحتاج غير أن المحتاجين لها كانوا لا يتجاوزون أصابع اليد وعدت في ليلة ذلك اليوم الى قاعة الفندق لأشاهد عبر الشاشة الصغيرة لتلفزيون بغداد ومن خلال بيان صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية شاهدت زحف القوات العسكرية العراقية وهي بكامل أسلحتها داخل الحدود الايرانية لتؤكد للعالم ومن خلال الصورة أنها تنفذ واجباتها بكل كفاءة من أجل الحفاظ على السيادة القومية.

وأضاف البيان أن القوات الايرانية تتراجع أمام تقدم القوات العراقية خارجة وراءها قتلاها جرحاها وأسرجها ومعداتها وكنا والحاضرون في القاعة نشاهد ذلك بصور حية. فقال البيان أن القوات المسلحة العراقية تزف الى الشعب العراقي بشرى سيطرتها على حوض سومار وسقوط قضاء سومار ومدينة قصر شيرين حيث يطوقها الجيش العراقي من كل الجهات وكذلك المحمرة وعبدان.

وأضاف أن القوات الأيرانية في تلك المنطقة وكان هذا بالصورة والكاميرة أصبحت مطوقة من قواتنا وليس أمامها سبيل الا الاستسلام.

وكان العراق قد أعلن منذ فجر الأربعاء الماضي أن قواته قد تحركت للسيطرة على مواقع وصفها بأنها حيوية داخل ايران وهي أول مرة يعلن فيها دفع قوات الى أهداف رئيسية داخل ايران نفسها.

وذكر أن قوات عراقية مدعومة بمقاتل على الحصة الشرقية الأيرانية لشط العرب الذي يفصل البلدين في أقصى الجنوب. وكانت الدروع العراقية المسنودة بطائرات حربية تحركت الى تلك الحصة حيث سيطرت على مواقع حول مدينة خوارامشهر فيما سحقت دبابات عراقية أخرى طريقها عبر الجنوب باتجاه مدينة عبدان.

هذه صورة ما شاهدتها وسمعتها في بغداد وهي حقيقة ما يدور بين ايران والعراق.. ايران التي رفضت اعادة الحقوق الى اصحابها فكانت هذه الحرب والعراق الشقيق الذي يطالب بحقوقه وليس له أية أطماع أو نوايا عدوانية اتجاه ايران وحماية اتجاه الشعب الايراني وانما يطالب لعودة الأراضي المغتصبة من قبل ايران الى سيادته.

ردود الفعل العربية والعالمية على الحرب العراقية والايرانية تأييد واسع للعراق

● يتركز اهتمام الساحه الدولية عامة.. والوطن العربي خاصة بما يدور بين الجمهورية العراقية وايران من اندفاع البلدين نحو الحرب الشامله بينها حيث تستعمل مختلف الأسلحه الثقيله.. وقد جرت اشتباكات جويه وبريه وبحريه بين الطرفين.

ويرى المراقبون العسكريون.. أن أسباب هذه الأشتباكات وان كانت تعود في جوهرها الى جذور تاريخيه بعيده في أعماق الماضي.. الا أن العراق وجد نفسه مجبرا أمام استفزازات ايران التي استمرت في التمادي والتحرش بالقوات العراقيه على الحدود وجد نفسه مجبرا ان يخوض حربا لدفاع عن سيادته على أراضيه واستعادت التي كانت ايران قد وعدت باعدها حسب اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ غير ان ايران استمرت في التمادي والتحرش بالقوات العراقية على الحدود وقامت بعدد من الغارات على الأراضي العراقيه.. واختراق المجال الجوي العراقي مما دفع بالعراق الشقيق ان يقوم بعمليات تقدم في مواقع التماس الحدودي بين البلدين ودمر القوات الايرانيه عن أراضيه.. واستخدامها وردع الاستفزاز، فصدرت الاوامر من مجلس قيادة الثورة العراقي بضرب الاهداف العسكريه الايرانيه.

واتسع نطاق الحرب بين البلدين خلال الأيام الأولى من بداية الأشتباكات لتأخذ شكل الحرب الموسعه.. وأصدر الرئيس العراقي صدام حسين أوامره الى القوات المسلحة العراقية بتوجيه ضربات رادعه.. ودخلت القوات العراقيه الأراضي الايرانيه معلنه السيطره على بعض المواقع بهدف تأمين حرية الملاحه في مضيق هرمز حيث تقوم السلطات الايرانية بعمليات عسكرية طائشه من بينها محاولات تعطيل الملاحه في شط العرب الذي فرض العراق السيطره التامه عليه.

وازاء هذه الاحداث الجاريه... التقت ردت الفعل لتصب في قناه واحده حيث أن معظم الدول العربيه تؤكد مساندتها لخطوات العراق الايجابيه في استرداد أراضيه وفرض سيادته الوطنيه على هذه الأراضي..

وكان موقف الأردن واضحا وحريصا على تعميق أواصر الأخوه بين العراق والأردن من خلال اتصالات جلالة الحسين المتكرره مع أخيه سيادة الرئيس العراقي صدام حسين مرات متعددة من أجل التشاور حول تطورات الوضع والتأكيد على موقف الأردن بكامل امكانياته تحت تصرف العراق الشقيق من تصديه للعدوان على أراضيه.

وفي الكويت عقد مجلس الوزراء جلسة طارئة برئاسة أمير الكويت حدد فيها موقفه من النزاع العراقي الايراني.. في وقت تظاهر فيه مئات الأشخاص في شوارع العاصمة الكويتية مرددين شعارات وهتافات تؤيد العراق.

ومن فاس طلب الحبيب الشطي الأمين العام للمؤتمر الاسلامي برقيتين الى الرئيس العراقي صدام حسين والى آية الله الخميني يطلب منهما فيها وقف اطلاق النار فورا.

واقترح الحبيب الشطي وساطة المنظمة الاسلاميه من أجل ايجاد حل للنزاع. الذي وصف بأنه نزاع مفجع وكذلك وجه أحمد مختار امبو المدير العام «اليونسكو» بمناسبة افتتاح الدورة الحادية والعشرين للمؤتمر العام للمنظمة في بلجراد نداء رسميا الى حكومتي العراق وايران لكي تضعا حدا للمعارك الدائرة بينها.

وقال أمبو: «سينبغي على كل الذين يستطيعون التأثير على مجرى النزاع أن يمتنعوا عن تأجيج أو توسيع نطاق هذه الحرب، ويتعين على كل الحكومات أن تعمل بصورة عاجله وبحزم لوضع حد لهذه المعارك التي يؤثر استمرارها على السلام في العالم.

● وأكدت مواقف المملكه العربيه السعودية.. ودول الامارات العربيه على ثورات العراق الشقيق ووضع جميع الامكانيات تحت تصرف القياده العراقيه.

● وبعث العقيد معمر القذافي ببرقية الى كل من الرئيس صدام حسين والامام آية الله الخميني ناشد فيها وقف الاشتباكات المسلحه حين بلديها، حقنا لدماء المسلمين.

● وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية قد أعرب عن تأييده للعراق في موقفه.. من خلال مكالمة هاتفيه أجراها مع أمين السر لمجلس قيادة الثورة العراقي طارق عزيز الذي نقل تأييد القليبي للرئيس صدام حسين وموقفه.

● وأجرى الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح اتصالا هاتفيا مع الرئيس العراقي أكد فيه وقوف اليمن الى جانب العراق.

● ووجه ياسر عرفات رسالة لكل من الرئيس صدام حسين والرئيس الايراني ابو الحسن بني صدر ناشد فيها الطرفين وقف القتال.

● وفي النجف الاشرف دعا الامام علي كاشف الغطاء المسلمين في أنحاء العالم الى نصرة العراق في دفاعه عن حقوقه ضد المعتدين ونقلت وكالة الانباء العراقية عنه تأكيده في تصريح ادلى به في النجف الأشرف وقوف علماء الدين صفا واحدا وراء قيادة الرئيس صدام حسين.

وقال الامام كاشف الغطاء ان الاعتداءات على المدن الامنة المطمئنة وقتل الابرياء من النساء والاطفال والشيوخ أمر لا يرضاه الله ولا الانسانية.

وأكد آية الله العلامة السيد جابر فياض تأييد العلماء ورجال الدين المطلق للمواقف الجريئة للعراق ومعاركها لتحرير كل الاراضي المغتصبة.

وقال في تصريح مماثل عن ضرب المناطق المدنية واصابة الابرياء أنه عمل مشين لا ترضاه الديانات والشرائع السماوية.

وعلى الساحة الدولية تباينت الأراء بخصوص النزاع العراقي الايراني صرح المستشار النمساوي برونوكرايسكي بأن تطور النزاع بين العراق وايران قد ينجم عنه أخطار جسيمة على الجميع.

وأضاف أن الامم المتحدة «يجب أن تقوم بمهمتها وتحافظ على السلام ويتعين على الدول العظمى أن تساند الجهود المبذولة من أجل اقرار السلام».

وأوضح المستشار كرايسكي الذي كان يتحدث الى الصحفيين عقب اجتماع مجلس الوزراء أنه أجل الزيارة الرسمية التي كان من المقرر أن يقوم بها لبغداد تلبية لرغبة السفارة العراقية.

البنك المركزي الاردني
اعـــلان

يعلن البنك المركزي الاردني ما يلي : —

١ — ان القسط الثاني من فوائد الإصدار الثاني عشر من سندات التنمية المسجلة استحقاق ١٩٨٩ يستحق الدفع بتاريخ ١—١—١٩٨٠ .

٢ — ان القسط الثالث من فوائد سندات الاصدار الحادي عشر من سندات التنمية المسجلة استحقاق ١٩٨٩ يستحق الدفع بتاريخ ١٠—١—١٩٨٠ .

وسيقوم البنك المركزي الاردني بدفع قيمة هذه الفوائد لاصحابها حسب الاصول .

وفي لندن تتابع الدوائر الحكومية والدولية في العاصمة البريطانية تطورات القتال بين العراق وايران باهتمام بالغ.. ولكن السؤال الكبير في لندن ما يزال يدور حول تأثير القتال على تدفق النفط من الخليج الى العالم واحتمالات تدخل الدول العظمى في الصراع.

وفي مدريد صرح مصدر وثيق الصلة بوزارة الاقتصاد أن الحرب المعلنة بين ايران والعراق قد تسفر عن نتائج خطيرة على تزويد اسبانيا بالبترول.

وبالفعل استوردت اسبانيا خلال الاشهر الستة الاولى من هذا العام ٢٢٫٢٤ في المائة من بترولها من هذين البلدين بواقع ٤٣٩٩٩١٠ طنا من العراق و ١٩١٩١٥٠ طنا من ايران.

وفي بكين أذاعت وكالة أنباء الصين الجديدة الغارة الجوية العراقية على ايران نقلا عن البيان الذي أصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية.

ولم تعلق الوكالة على هذا الموضوع ولكنها ذكرت فقرة من البيان العراقي الذي يهاجم الحكومة الايرانية.

ومن ناحية اخرى فقد طالب الرئيس الأمريكي جيمي كارتر الاتحاد السوفياتي بعدم التدخل في النزاع العراقي الايراني قائلا ان هناك قوة امريكية تحمي المنطقة من أية أخطار سوفياتية.

وأضاف أن بلاده ستبقى بعيدة عن النزاع وأنه يعتقد أنه ليست هناك حاجة للتدخل الامريكي باي وسيلة.

والقتال العراقي الايراني لم يتحول بعد الى مداخلة اميركية — سوفياتية — فقد أبدت الدولتان الاعظم أمس كبحا شديدا لارائها. وحرصتا على اعلان انباء من المعارك الدائرة في أخطر المفاصل الدولية وأكثرها قابلية للعطب.

لكن كارتر قال: اننا نشجع جميع الدول الاخرى بما فيها الاتحاد السوفياتي على عدم التدخل في النزاع.

وفي وقت لاحق ابلغ الصحفيين قوله انه لدينا قوات عسكرية عظمى في المنطقة ولكننا لا نتوقع بالمرة اي استخدام للقوات الامريكية.

وأكد ان وجود هذه القوات لا يشكل تهديدا بالنسبة لايران أو العراق ولكنه لا يستهدف سوى احتمال تدخل الاتحاد السوفياتي.

قسم الدراسات

بعض وزراء الدفاع العرب يتصلون بالفريق خير الله

● قالت مصادر عراقية أن عددا من وزراء الدفاع العرب اتصلوا بالفريق عدنان خير الله وزير الدفاع العراقي يستفسرون عن الوضع العسكري. وقد طمأنهم الوزير خير الله بأن الجيش العراقي يسيطر على الموقف وانه قادر على رد العداوات.

٣٠٠ صحفي يصلون بغداد

● وصل الى بغداد خلال اليومين الماضيين حوالي ٣٠٠ صحفي عربي واجنبي يمثلون وكالات الأنباء العربية والأجنبية والصحافة العربية والأوروبية الغربية لتغطية الأحداث على الحدود العراقية الأيرانية وقد أبدى عدد كبير من هؤلاء الصحفيين رغبتهم في زيارة مناطق معارك القتال وتجري الجهات العراقية الاتصالات والترتيبات اللازمة لتأمين هذه الزيارات.

وقد التقى السيد حسين طواليه مدير عام وزارة الاعلام العراقية الليلة الماضية برجال الصحافة وأخذ يتحدث معهم باسهاب عن الموقف الراهن على الحدود.

النص الكامل لخطاب صدام حسين أمس

□ لا يجوز لأي عربي أن يقف موقف الوسيط اذا هو لم ينصر أخاه في المعركة فعليه بسكت

□ العراق يدافع عن سيادة الأمة العربية وشرفها وحقوقها

فيما يلي النص الكامل، للخطاب الذي القاه مساء امس، الرئيس العراقي صدام حسين.

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العظيم، ياجماهير الامة العربية المجيدة، ايها الجيش الباسل، احييكم تحية الشرف والصدق والامانة، تحية النضال الوطني والقومي.

لقد تحدثت في المجلس الوطني في السابع عشر من هذا الشهر وشرحت لكم قرار القيادة وقرار الشعب باستعادة حقوقنا وسيادتنا المطلقة، على اراضينا ومياهنا. وفي خطابنا الذي اعلنا فيه الغاء اتفاقية عام ١٩٧٥ للاسباب المشروعة والواقعية التي شرحناها في حينه ناشدنا الحاكمين في ايران ان يستجيبوا لصوت الحق والعدل. الداعي للحفاظ على علاقات حسن الجوار مع العراق والامة العربية والتخلي عن كل شبر اغتصبوه من اراضي العراق والامة العربية، واكدنا للعالم كله ان العراق ليست لديه اطماع في الاراضي الايرانية كما اننا لاننوي اطلاقا شن الحرب على ايران، وتوسيع دائرة الصراع معها خارج نطاق الدفاع عن حقوقنا وسيادتنا.

كما اكدنا بان العراق الذي اثبت في علاقاته مع العالم اجمع انه يلتزم التزاما شريفا بكل تعهداته قد اثبت ايضا انه لايمكن ان يقبل باي شكل من الاشكال العدوان والانتهاك لسيادته وكرامته وان شعب العراق وجيش العراق مستعدان اتم الاستعداد لخوض كل المعارك الباسلة مهما غلت فيها التضحيات.

من اجل الحفاظ على الشرف والسيادة وقلنا للسلطات الايرانية ان العراق قد اتخذ قراره التاريخي باستعادة سيادته الكاملة على ارضه ومياهه.

وانه سيتصرف بقوة واقتدار ضد كل من يتحدى هذا القرار المشروع غير ان الحاكمين في ايران لم يستجيبوا لهذه النداءات ولم يتعاملوا مع الموقف بروح الحريص على حقن الدماء والوصول الى حل عادل ومشرف للطرفين.

لقد تصرفوا باسلوب مليء بالغرور والحقد والعدوان وعدم الشعور بالمسؤولية ازاء شعوبهم وازاء امن المنطقة وسلامتها وفسروا نداءاتنا الايجابية والتسامحية على انها مظهر من مظاهر الضعف او الخوف من مواجهة وليست دليلا على القوة والاقتدار والشعور بالمسؤولية والحرص على السلام.

وبدلا من ان يسعى هؤلاء الذين يتحكمون برقاب الشعوب الايرانية الى الحلول السلمية واصروا على انكار حقوقنا بالعدوان ويذلك دفعوا الجيش الايراني نحو الكارثة بارادتهم الشريرة. فعندما باشرت السلطات العراقية المنتصرة بتطبيق اجراءات السيادة على شط العرب وهي اجراءات ذات طبيعة سلمية تماما. قامت السلطات الايرانية باطلاق النار على السفن العراقية والاجنبية المارة فيه وتعرضت بصورة مباشرة لاهدافنا المدنية ومنشاتنا الاقتصادية في منطقة شط العرب ومدينة البصرة.

ان هذا التصرف كان يعني تعطيل الملاحة الدولية تماما في شط العرب

وقطع الشريان الحيوي للاقتصاد العراقي لان لها شواطئ على الخليج بالمئات الكيلومترات وليس للعراق سوى منافذ محدودة جدا عليه، اهمها شط العرب، لقد كان قرار السلطات الايرانية هذا يعني الحرب، واعقبته بعد ذلك باغلاق المجال الجوي بين ايران وبلدان المنطقة.

وكان هذا التصرف يعني ايضا وبكل وضوح الاستعداد لشن الحرب مبتدئين، بضربة جوية على العراق كما ان تحشداتهم الكبيرة على الجبهة والمعلومات الاكيدة التي حصلنا عليها قبل المعركة وخلالها قد اكدت بصورة قاطعة ان السلطات الايرانية كانت تنوي شن الحرب على العراق.

ان العراق ايها الاخوة يتصرف بمسؤولية لانه يؤمن بمبادىء شريفة وعادلة ويحرص حرصا شديدا على حقن الدماء وصيانة الامن والاستقرار في هذه المنطقة. لما لها من اهمية كبيرة بالنسبة للمصالح الحيوية المشروعة للعالم غير ان العراق لايمكن ان يقف مكتوف الايدي ازاء العدوان المتكرر للسلطات الايرانية الفاقدة لاي شعور بالمسؤولية والمتعطشة للتخريب والدمار والدماء غير مكترثة بامن بلادها ومصير شعوبها وامن المنطقة واستقرارها ومصالح العالم المشروعة.

ودفاعا عن شرف العراق وسيادته ومصالحه الحيوية كان لا بد من القيام بالتدابير اللازمة لردع المعتدين الفارسيين في جهلهم وطيشهم واحقادهم السوداء كان لا بد ان يشهر السيف العراقي والسيف العربي سيف علي وخالد وسعد والقعقاع ليضرب هذه الزمرة الباغية ويلقنها درسا تاريخيا جديدا يعيد فيه امجاد القادسية التي حطمت عروش كسرى ورفعت رايات الاسلام عالية في ربوع المنطقة وقضت على مظاهر الكفر والعدوان والجهالة وكما فعل جيشنا الباسل في زين القوس وفي سيف سعد فاننا لم نباشر القتال رغم ان البادئة عمل متفرع من اعمال الحرب في مواجهة العدوان بل تصرفنا بالقتال حالة ومسؤولية تاريخية

فنبهنا وحذرنا قبل ان نضرب وعندما ذهب التنبيه والتحذير سدى اعطينا الاوامر لجيشنا الباسل بالتصدي لهذه الزمرة ورثة كسرى ومجوسية القرن العشرين لالحاق الهزيمة الساحقة بها وهذا ما فعلته قواتكم المسلحة ايها العراقيون الاماجد وايها العرب الشجعان في كل مكان لقد تصدت قواتنا للعدو كما تصدى ذو الفقار سيف سيدنا علي بن ابي طالب للمشركين في معارك المسلمين الخالدة وخلال ساعات قليلة من بدء المعركة في البر والجو والبحر.

كان السيف العراقي الشريف يتقدم الى الامام مستعينا بروح الامة ورسالتها وتاريخها العظيم.

ويعيد بايمان وشجاعة واقتدار ملاحم بدر والقادسيه واليرموك وحطين.

لقد اغارت قواتنا الجوية المظفرة على قواعد، الزمرة المجوسية وانزلت بها الخسائر الجسميه.

وفي البحر تصدت قواتنا الجسورة لقوات العدو البحرية التي طالما تفاخر بقوتها وبذراعها الطويل وادعى بانها لا تواجه.

وشلت قدرتها والحقت بها خسائر منكرة.

وفي البر تقدمت قواتنا الباسلة من مختلف الصنوف باتجاه الاهداف المرسومه لها وخلال الايام القليلة

الماضية منذ فجر الاثنين الثاني والعشرين من ايلول حتى هذا اليوم انجزت هذه المهمات ببسالة وكفاءة وسرعة واقتدار.

ان قواتنا تقف الان على الاهداف التي رسمت لها في قصر شيرين ومهران وسربيل زهاب وتقف قواتنا ايها الاخوة على ارض الاهواز وفي مدينة المحمرة وديزفول وعدد اخر من المدن في جبهة القتال.

ايها الاخوة:

لقد علمنا الله تعالى في كتابه العزيز معاني الشرف والرجولة والتسامح ومن ابرز خصائل العرب العفو عند المقدرة.

ولقد قال الله تعالى في قرانه الكريم "وان جنحوا للسلم فاجنح لها" وهذا ما تربينا عليه من اخلاق في ظل مبادئ حزبنا المناضل، وثورة تموز العظيمة.

ان الزمرة الباغية الحاكمة في طهران لن تجنح الى السلم وما تزال تدق طبول الحرب المزقة، ولكننا احفاد علي والحسين وخالد وسعد، نثبت لهم كما اثبتنا قبل ١٤ قرنا، اننا لسنا طلاب حرب، وانما دعاة حق واصحاب رسالة.

لذلك ايها الاخوة ومن موقع النصر المظفر على الطغمة الباغية في طهران من اعقاب كسرى ودعتم [illegible] امامكم وامام العالم اجمع ان العراق مستعد

لايقاف القتال اذا التزم الجانب الاخر بهذا النداء المخلص على طريق اقرار حقوقنا المشروعة كما اننا على استعداد للتفاوض مع الجانب الايراني بصورة مباشرة او عن طريق اي طرف ثالث او اية جهة او منظمة دولية نحترمها ونثق بها للوصول الى حل عادل ومشرف يضمن حقوقنا وسيادتنا.

اننا لسنا من الذين تغريهم القوة وياخذهم طيش النصر لفرض الشروط غير المشروعة على الاخرين حتى ولو كانوا معتدين واصحاب نوايا شريرة اننا لانفرض شروطا غير مشروعة وليس لدينا مطامع اننا نثبت مبادئ واضحة وسامية مبادىء الحق والخير والسلام امام الشعوب الايرانية وبلدان المنطقة.

والامة العربيه وامام العالم اجمع ان مانطالب به هو ان تعترف الحكومة الايرانية اعترافا صريحا وقانونيا وفعليا بحقوق العراق التاريخية المشروعة في ارضه ومياهه وان تتمسك بسياسة حسن الجوار والتخلي عن اتجاهاتها العنصرية والعدوانية والتوسعية وعن محاولاتها الشريرة في التدخل في الشؤون الداخلية لبلدان المنطقة وان تعيد كل شبر اغتصبته من ارض الوطن، وعليها ان تنظر الى حقوقها وحقوق العرب والعراقيين على هذا الاساس.

وان تحترم القوانين والاعراف والمواثيق الدولية.

اننا وكما قلنا في الماضي لم نكن نعتبر ايران اعداء للعراق والامة العربية بل رغبنا دائما ان نكون اصدقاء وجيرانا نعيش بسلام ولكن الشعوب الايرانية لم توفق حتى الان في حكومة مخلصا وعاقلة تفهم هذا النهج الخير وقد ابتليت بحكام لم يكن لهم من همة سوى التوسع والعدوان والتهديد والعربدة.

اننا نامل ان تتجاوز الشعوب الايرانية المحنة التي ابتليت بها جراء تسلط هذه الزمرة الشريرة التي جرت الكوارث على ايران وعلى الجيش الايراني كما اننا نامل ان تتاح الظروف لكي نعيش الى جانب الشعوب الايرانية في ظل الصداقة وحسن الجوار والاحترام المتبادل هذه هي المبادىء التي نثبتها ونحن ندعو الى السلام وحقن الدماء كما اننا ندعو الحكومة الايرانية الى التخلي عن احتلالها للجزر العربية الثلاث في الخليج العربي ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى تلك الجزر التي احتلها الشاه بالقوة واستمرت الزمرة الحاكمة باحتلالها حتى يومنا هذا واننا اذ نؤكد ايها الاخوة استعدادنا لايقاف كل اشكال العمليات الحربية اذا التزم الجانب الاخر بذلك ونهدد الحاكمين فيها نحذر

بأن قواتنا الباسلة المنتصرة سترد ومن موقع القوة والاقتدار ردا صارما ورادعا على اية محاولة تقوم بها السلطات الايرانية لاستمرار العدوان والعمليات الحربية اننا نؤكد للشعوب الايرانية باننا لم نكن نقصد الاعتداء على حقوقها او الطمع في اراضيها او الحاق الاهانة بها وبالجيش الايراني.

• لقد اضطررنا للقتال بسبب البال الزمرة الباغية المتسلطة على ايران وقبلنا المنازلة مختارين دفاعا عن سيادتنا وحقوقنا وكرامة شعبنا وحقوق امتنا المغتصبة وكان هدفنا الوصول الى صيغة من العلاقة بين العراق والامة العربية من جهة وايران من جهة اخرى تضمن لكل منا حقوقه وسيادته وامنه وكرامته ان الزمرة الباغية والجاهلة والمغرورة من الزنادقة المتسلطين على رقاب الشعوب الايرانية هم الذين يتحملون مسؤولية الحرب وهم الذين ورطوا الشعوب الايرانية والجيش الايراني في هذه المعركة الخاسرة واذا ما رفضت هذه الزمرة التي فقدت بصيرتها واعماها الغرور والتي تخشى على مصير حكمها المهزوز. اذا ما رفضت نداءنا المخلص هذا لوقف اطلاق النار فذلك يؤكد مرة اخرى وبكل وضوح انها تعرض امن ايران وسيادتها وحقوق شعوبها للخطر وانها ترفض حقوق العراق والامة العربية المشروعة والتعايش معها وفق المبادىء الشريفة والتي اشرنا اليها كما تصرفت في الماضي القريب وازاء مثل هذا الموقف فان على الشعوب الايرانية ان تتحمل مسؤوليتها وان تبادر الى الخلاص من هذه الزمرة وان العراق شعبا وقيادة يضع يده في ايديهم لكي يتخلصوا من المآسي التي لحقت بهم والشرور التي دمرت حياتهم ويعيشوا حياة حرة كريمة مع جيرانهم اننا نحيي باعتزاز الشعب العربي في عربستان والشعب الكردي

في كردستان ايران واصدقاءنا من الفرس المحبين للخير والسلام وكل لشعوب الايرانية الصديقة ايها الاخوة لقد عاشت منطقتنا سنوات عديدة في ظل التهديدات والعدوان وعدم الاستقرار وفي ظل الخوف من الازمات والانفجارات وقد لعب النظام السابق في ايران دورا عدوانيا خطيرا في المنطقة.

فلقد اختار لنفسه وبتشجيع من الامبريالية والصهيونية العالمية دور شرطي الخليج المزعوم وسار يبني قوات عسكرية اكبر بكثير من قدرات ايران ومن حاجتها الوطنية الطبيعية وراح النظام السابق يزرع العملاء في بلدان المنطقة ويتعامل معها باسلوب العنجهية والتهديد ويستخدم القوة ضد العراق والامة العربية وهكذا احتل الجزر العربية الثلاث في الخليج.

من اجل السيطرة على الملاحة البحرية فيه ووضعها في خدمة اطماعه العدوانية المخططات الامبريالية وقد قاومنا هذه السياسات والمواقف بشجاعة وحسم.

ورفضنا هذا الاسلوب في التصرف في شؤون المنطقة ودعونا الى سيادة مبادئ الاستقلال الكامل فيها والتمسك بروح التعاون بين بلدانها والتخلي عن الاطماع والادوار المرسومة في الدوائر الامبريالية وعندما جاء النظام الجديد كان املنا ان يتخلى عن هذه السياسات العدوانية والمواقف الشريرة ولكن لم يمض وقت قصير حتى سار هذا النظام يتصرف تماما على شاكلة النظام السابق وان كان يغلف هذه السياسات بادعاءات كاذبة تروج لها البعض لاسباب انتهازية او تكتيكية

لتحقيق بعض المنافع التي لاتنسجم مع المصالح القومية العليا. لقد تمسك الحاكمون الجدد في ايران بادعاءات الشاه حول فارسية الخليج وتمسكوا باحتلاله للجزر الثلاث بل راحوا

يطلقون التصريحات التي تدعي ان العراق واجزاء اخرى من المنطقة فارسية وجددوا ادعاءات الشاه التوسعية في البحرين.

وساروا يحركون الجاليات الفارسية في بلدان الخليج العربي لخلق الاضطراب والبلبلة فيها والتمهيد لابتلاعها الواحد بعد الاخر. لقد عاشت المنطقة سنوات عديدة في ظل هذه الاجواء التي استغلتها القوى الدولية الطامعة من أجل التلويح بالتدخل في شؤون المنطقة واقامة القواعد العسكرية فيها والسيطرة على ثرواتها لخدمة مصالحها العدوانية والاستغلالية. ان النظامين الايرانيين السابق والحالي يتحملان المسؤولية الاساسية في خلق هذه الظروف التي هددت استقلال وسيادة بلدان المنطقه والامن والاستقرار فيها وهددت المصالح الدولية المشروعة وفتحت الابواب امام التدخلات الاستعمارية. ان المعركة التي خضناها مع النظام الايراني وان كانت بالاصل معركة من اجل الدفاع عن شرف بلادنا وسيادتها وحقوقها التاريخية الثابتة ومصالحها الحيوية المشروعة الا انها كانت في الوقت نفسه معركة فاصلة من اجل عروبة الخليج وردع الاطماع الفارسية التوسعية فيه ومن اجل استقلاله التام من تدخلات القوى الدولية ومعركة من اجل ضمان الامن والاستقرار فيه واتاحة الفرصة في هذه المنطقة للتطور الطبيعي وفقا للاختيارات الحرة لابنائها بعيدا عن اي شكل من اشكال التدخل الخارجي والاطماع الخارجية.

واننا ندعو الاقطار العربيه الشقيقة في المنطقة الى استثمار الفوز في هذه المعركة التي خاضها العراق نيابة عن الامة العربية وعن ابناء الخليج العربي من اجل توطيد استقلالها وطرد اي شكل من اشكال النفوذ الاجنبي فيها ووضع حد للتسلل الاجنبي الذي استهدف تغيير هويتها القومية كما ندعوها الى التضامن والعمل المشترك وفق المبادئ القومية التي حددناها في اعلاننا القومي في الثامن من شباط عام ١٩٨٠.

فهذه المبادئ هي الضمان الحقيقي للسيادة والامن في هذه المنطقة. وفي كل الوطن العربي وكل ماعداها من السياسات والمحاولات ما هي الا اغطية للنيل من استقلال اقطار الخليج العربي ووضع مداخله وممراته في خدمة مصالح الامبريالية والقوى الشريرة.

اننا نحذر اية دولة اجنبية تحاول استغلال الموقف للتدخل في شؤون المنطقة ونعلن بان بلدان المنطقة قادرة على حماية سلامتها وعلى ضمان حرية الملاحة فيها وتامين المصالح

المشروعة لكل دول العالم.

واننا نامل ان يستفيد النظام الايراني من هذا الدرس وان يتعاون تعاونا شريفا مع بلدان المنطقة، وفق هذا الاتجاه والاستقلالي، السليم وبذلك يضمن لايران مصالحها ويوطد امنها واستقرارها ويبعدها عن سياسات العدوان والمغامرات التي لن تجلب لها غير الخسائر والكوارث.

ايها الاخوة:

عندما قامت المعركة بيننا وبين النظام الايراني كان من الطبيعي ان تقلق دول عديدة في العالم من احتمالات تطور هذا الصراع وقد بادرنا الى الاتصال بكثير من الدول الصديقة لشرح مواقفنا لها وتحديد اهدافنا من هذه المعركة.

واكدنا لها نوايانا الحسنة ورفضنا لسياسة القوة والاطماع في اراضي الغير.

وقد تفهم الجزء الاكبر من المجتمع الدولي موقفنا العادل والمتوازن واننا نقدر لهم هذا الموقف المسؤول كما اننا نثمن المبادرات التي جاءت من الدول الاسلامية والدول الصديقة والمنظمات الاقليمية التي دعت الى ايقاف القتال واللجوء الى الحوار والمفاوضات من اجل حل المشاكل وتسوية النزاع على اسس عادلة.

وقد اتخذنا مواقف ايجابية ومسؤولة من كل هذه المبادرات واننا

لنؤكد بان العراق سيبذل كل ما في وسعه لانجاح هذه المبادرات والوصول الى تسوية سلمية للصراع على اساس المبادىء العادلة التي اشرنا اليها.

ايها الاخوة ياجماهير الامة العربية المجيدة، عندما خاض العراق هذه المعركة الشريفة والباسلة كان ايمانه عميقا بانه يدافع عن سيادة الامة العربية وشرفها وحقوقها ان ارض العراق ومياه العراق هي جزء من السيادة العربية والشرف العربي والعراق هو الجناح الشرقي للوطن العربي، والذي يهدد سيادة العراق انما يهدد السيادة العربية باكملها وان الذي يغتصب جزءا من الوطن العربي في مشرقه او مغربه او في قلبه او في اي طرف من اطرافه هو عدو يجب ردعه وتحرير الارض من قبضته لافرق عندنا بين غاصب وغاصب. ان بعض الاوساط التي في قلوبها مرض والتي ابتعدت عن القيم القومية وتعايشت مع الامتهان والانتهازية وعاشت في الاجواء الفاسدة والتي جهلت من السيادة والمصالح القومية العليا اوراقا تلعبها سواء في منافساتها الرخيصة داخل اقطارها او في تحقيق منافع تافهة.

ان هذه الاوساط قد حاولت ان تشوه موقفنا في هذه المعركة وحاولت ان تساوي بين العربي المعتدى عليه

وبين الاجنبي المعتدي بتفسيرات وتبريرات مزيفة وباطلة لاتمت الى القيم القومية بصلة.

اننا نقول لهؤلاء انكم لاتمثلون الامة العربية ،لاتمثلون تاريخها

المجيد وارادتها العظيمة في التحرر والانفتاح ولا تمثلون شرفها ومجدها وعزمها انكم لا تمثلون الجماهير العربية فالجماهير عربية مع الحق والشرف والرجولة وليست مع الانتهازيين والجبناء والمتاجرين بمصالح الامة ان البعض من الاخوة المسؤولين العرب قد وقف الى جانبنا وقفة قومية مشرفة ولكن البعض الاخر وقف تلك المواقف الشائنة والبعض الاخر فضل السكوت واننا اذ نقدر باعتزاز بالغ مواقف الذين وقفوا الى جانب اخوتهم في معركة الشرف والتحرير لا نعتب على اؤلئك الذين اتخذوا مواقف السكوت ونترك تقدير مواقفهم للجماهير العربية في اقطارهم كما اننا نود ان نعلن امامكم وامام الامة العربية اننا قد رفضنا بعض المحاولات التي قام بها بعض المسؤولين العرب لما يسمى بالوساطة بيننا وبين ايران ولم نرفض ذلك لاننا لا نحترمهم ولا نقدرهم ولم نرفض ذلك بدوافع الغرور ولكن لاننا نعتقد انه عندما تنتهك سيادة احد الاقطار العربية من طرف اجنبي مهما كان وعندما يسيل الدم العربي دفاعا عن الشرف والسيادة العربية لا يجوز لاي عربي ان يقف موقف الوسيط فاذا هو لم ينصر اخاه في المعركة فعليه ان يسكت وان كان ذلك لا يرقى الى اضعف الايمان

ايها الاخوة لقد قلنا لكم في خطاب يوم السابع عشر من ايلول وقلنا للشرفاء من ابناء الامة العربية ان الاحتياط الاساسي المضمون والمكشوف الذي فاجانا به مخططات العملاء المشبوهين في ايران والذي سنواجه به كل المخططات المعادية الاستعمارية والصهيونية والعنصرية هو الشعب العراقي العظيم بروحه الجديدة واستعداده اللامحدود للتضحية والبذل وتمسكه القومي بحقوقه المشروعة واستلهامه لتراثه التاريخي العظيم.

وتاريخ الامة العربية المجيدة، وامجاد العراق العظيم، فهو جيشنا العراقي الباسل، الذي انبثق من هذه الروح، والذي يعيش مبادئ الثورة ويتمثل في حياته ومعاركه تاريخ امته المشرق، وتاريخ العراق المجيد.

ان الاحتياط المضمون والمعروف، هو الشعب وكل العراقيين الشرفاء البواسل من الضباط والجنود في جيشنا وابناء شعبنا، رجالا ونساء شيوخا واطفالا، والروح الشريفة للعرب الذين يناضلون ضد العدوان

والاغتصاب والاستغلال والتبعية، والذين يرفضون الرضوخ للاحتلال الفارسي البغيض، مثلما يرفضون ويناضلون بكل قوة وبسالة الاحتلال الصهيوني الغادر لفلسطين والاجزاء العربية الاخرى نعم ايها الاخوة هذا هو الاحتياط الذي واجهنا به الاعداء، وكان الاحتياطيا متفجرا بالطاقة والامكانات العظيمة فعندما بدات المعركة وفي خلال ملاحمها البطولية

المجيدة كان مقاتلونا الشجعان في البر والجو والبحر يثبتون فعلا انهم ابناء العراق الشجعان وابناء الامة العربية الميامين لقد اثبتوا انهم احفاد اولئك العظماء الذين قضوا على الشرك ورفعوا راية الرسالة عاليا احفاد علي وعمر والحسين وخالد وسعد والقعقاع لقد قاتل رجالنا الشجعان ابناء القوات المسلحة قتالا باسلا رائعا واثبتوا بالقدرة والكفاءة انهم اهل لحمل شرف السلاح وراية النصر

ويكفيهم فخرا ان العدو الصهيوني لم يستطيع ان يخفي خوفه واضطرابه من قوتهم واقتدارهم فصار يطلق صيحات التحذير والفزع واعلن انه يمد يده الى العدو الفارسي المجوسي لينقذه من الهزيمة التي لحقت به وبرغم تصرفات العدو الصهيوني الخبيثة ومحاولاته لاستغلال الموقف فان العراق القوي العزيز وجيشه الباسل حققا النصر الرائع وسيحققان النصر الحاسم باذن الله.

وهذا ايها الاخوة شرف كبير لجيش العراق وللجيش الذي اعددنا ونعده بعون الله لتحرير فلسطين فالذين كانوا يقاتلون في زين القوس وفي سيف سعد وفي المحمرة وفي الاهواز كانوا يعبدون الطريق الى القدس رام الله والخليل ويافا.

وفقكم الله يا رفاق العقيدة والسلاح.

ووجه الرئيس العراقي في ختام خطابه الشكر لكافة فئات الشعب العراقي من عسكريين وسياسيين وكتاب وفنانين وكذلك الى المراة العراقية لالتفافهم حول الجيش والقيادة ومشاركتهم الفعالة في المعركة.

العراق والقضية الفلسطينية

موقف ثابت من دعم الثورة وتأكيد مستمر لشرعية تمثيلها



تمثل القضية الفلسطينية ببعدها الوطني والقومي قوة الدفع المعنوي والركيزة النضالية في فلسفة الحكم والمنهج والقيادة للشعب العراقي الذي اعطى ويعطي القضية كل مستلزمات النهوض وتحمل الاعباء لنصرة القضية الفلسطينية ، اذ أن مصداقية الالتزام بمناصرة الثورة الفلسطينية تتمثل في العطاء الدائم والمساندة الكاملة لتبقى هذه الثورة قوية وحية ونامية في خندقها القومي وبالتالي فوق مسرح السياسة والمعادلات الدولية .

وهذا ما يمثله ويقوم به العراق شعبا وحكومة وقيادة تعميقا لهذه المصداقية وتأصيلا لكل مناحي ومقومات العمل القومي المثمر ، اذ ليس جديدا القول والتأكيد بأن نضالية حزب البعث العربي الاشتراكي ارتبطت ميدانيا ومنهجيا بالقضية الفلسطينية منذ تأسيسه وجاءت حرب ١٩٤٨ ليجد الحزب نفسه أمام واقع عربي مترد وضعيف ومشرذم ، يجب التغلب عليه واستبداله بواقع قومي سليم وصحيح ، ليكون قادرا على مواجهة الهجمة الصهيونية الامبريكية وكذلك لتحجيم بل للقضاء على العوامل التي أدت الى اضعاف العرب واقامة الكيان الصهيوني المزعوم .

وهذا تأكيد على أصالة التوجه الكفاحي والوحدوي للشعب العراقي الذي عرف بمواقفه الوطنية والقومية ومقاومته لشتى ارادات والعهود الاستعمارية التي حاولت تكبيل هذا الشعب وحبس ارادته واستنزاف مقدراته وثرواته الطبيعية كي لا يمتلك القوة المادية والقوة المعنوية .

فالمخطط الامبريالي بشتى راياته وأفكاره ومدارسه ومطامعه يقضي بافقار العرب وابقائهم في خانة التخلف والاجتماعي والاقتصادي والثقافي ، ففي ظل هذا التخلف المفروض استطاع الغرب الاستعماري أن يتسلل الى المنطقة ويقيم الكيان الاسرائيلي ليفصل بين جناحي الوطن العربي واعاقة الوحدة العربية التي تشكل السلاح الاقوى والامضى لاستئصال الجرثومة الصهيونية ومحو كيانها العنصري .

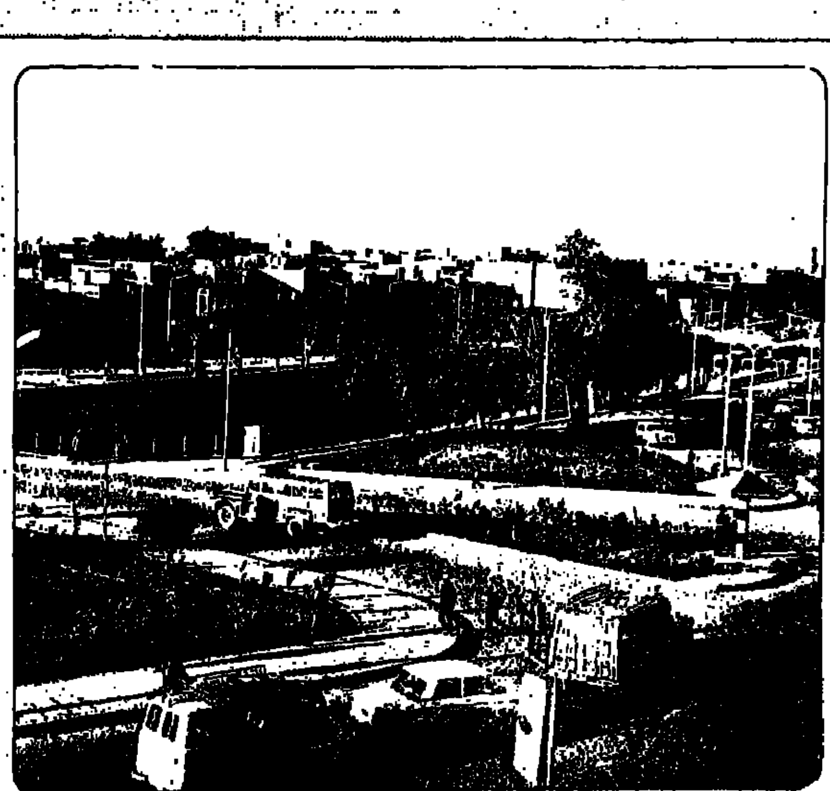
الا أن الصحوة الثورية واليقظة القومية اللتين يتصف بهما العراق وقيادته الوحدوية المناضلة تمكننا من التغلب على جزء كبير من ذاك المخطط الذي وضعت بنوده وحددت أماكن تطبيقه الادارة الاميركية ومن قبلها الادارة البريطانية وبقية الدوائر الاستعمارية .

فبفعل هذه الصحوة وتلك اليقظة تحرر العراق من حكم الاحلاف والقواعد العسكرية وبنى اقتصاده الاشتراكي وجهز جيشه القومي الضارب ليأخذ موقعه في خندق المواجهة المصيرية ضد اسرائيل والذين يقفون وراءها .

ولا يغيب عن ذهننا أن هذه المواقف الشجاعة والمشرفة هي نتيجة للسياسة التي ينتهجها الحكم خصوصا لتعميق وتحديد الهدف والمصير على أساس وحدوي تضامني ينقذ العرب من التشرذم والتباعد والخلافات والمعارك الجانبية .

وتبقى القضية الفلسطينية أولا وقبل كل شيء هي السهم الاول والالتزام الذي لا حياد عنه بالنسبة للقطر العراقي الذي يوظف القدرات والامكانيات للحفاظ على هذه القضية ودعمها بكل الوسائل الممكنة والمتاحة كي تظل شعلتها متقدة وبندقيتها مشرعة حتى التحرير والعودة واقامة دولتها المستقلة على أرضها .

تسهيلات مصرفية واعفاءات ضريبية يقدمها العراق لمستثمري المشاريع السياحية



أحد المشاريع السياحية

قرر مجلس قيادة الثورة في العراق تقديم تسهيلات مصرفية واستيرادية واعفاءات ضريبية وتشجيعية لمستثمري المشاريع والمرافق السياحية وأصحابها ومستأجريها ومتعهديها من عراقيين ومواطنين عرب .

وتضمن القرار تمتع المشمولين فيه بالحصول على التسهيلات المصرفية المختلفة ، وفق شروط تفصيلية يتفق عليها بين المؤسسة العامة للسياحة ومصرف الرافدين ، والحصول على قرض من المصرف العقاري بنسبة لا تزيد على ٢٥ بالمائة من الكلفة الكلية للمشروع أو المرفق السياحي باستثناء كلفة الاثاث ومستلزمات التشغيل في منطقة الحكم الذاتي ، وبفائدة مقدارها ٥ر١ بالمائة ، ويكون مقدار القرض في المناطق الاخرى بما لا يزيد عن ٥٠ بالمائة من الكلفة الكلية للمشروع أو المرفق السياحي ، بعائدة مقدارها ٥ر١ بالمائة ، ويتم كل ذلك وفق أسس تضعها بالاتفاق مع المصرف العقاري ، والحصول على [illegible] استيراد من المؤسسة العامة [illegible]

باستيراد جميع المكائن والاجهزة والعدد والادوات وقطع الغيار والاثاث ومستلزمات التشغيل وأية تجهيزات أخرى لاحتياجات المشروع أو المرفق السياحي وتكون معفاة من الرسوم والضرائب الجمركية .

ويتمتع بالامتيازات والاعفاءات المنصوص عليها في المادة ١٣ من قانون المؤسسة العامة للسياحة رقم ٤٩ لسنة ١٩٧٧ .

ويعفى المشمولون بهذا القرار من ضريبة الدخل من الارباح ولمدة خمس سنوات اعتبارا من سنة التشغيل الاولى ، كما وتعفى الارباح التي لا تزيد عن ١٠ بالمائة من رأسمال المشروع المدفوع فعلا خلال السنوات الخمس اللاحقة لها ، وهي [illegible] الدخل من المبالغ الاحتياطية التي يخصصها المشروع من أرباحه السنوية وبشرط توظيفها في تنمية المشروع السياحي ، العقار لمدة عشر سنوات اعتبارا من تاريخ انجاز المشروع وتعامل معاملة المنشآت الصناعية بشأن أجور الكهرباء المجهزة لهذه المنشآت .

[illegible] المستثمرين العرب بالاضافة الى ما ذكر علاه ادخال رؤوس أموالهم بعملات [illegible] قابلة للتحويل عن طريق المصارف [illegible] المجازة وفتح حسابات خاصة وتحويلها مع فوائدها ان وجدت بالعملات الاجنبية ، دون أية قيود أو تحديدات بتأييد من المؤسسة العامة للسياحة .

وكذلك الحصول على التسهيلات اللازمة لدخول وخروج أمتعتهم وسياراتهم وتحويل نسبة لا تتجاوز ١٠ بالمائة الى خارج العراق من صافي الارباح الناجمة عن الاستثمار في المشاريع أو المرافق السياحية

ويتمتع المشمولون بجميع المزايا والاعفاءات الواردة فيه عند الدخول في مشاريع مشتركة مع المؤسسة العامة للسياحة .

وينص القرار أيضا على أنه لا يجوز استخدام غير العراقيين أو العرب في ادارة المشاريع أو المرافق السياحية ، ويجوز استخدام الاجانب عند انشائها ، وفي الوظائف الادارية العليا عند تشغيلها وبموافقة مجلس الوزراء أو رئاسة ديوان رئاسة الجمهورية .

كما تضمن أيضا انه عند وفاة المستفيد من احكام هذا القرار يحل الوارث بموافقته محل مورثه في جميع الحقوق والالتزامات الناشئة عنه .

حلقة دراسية في تسويق التامين على الحياة

تنظم الشركة العراقية للتأمين على الحياة في السابع والعشرين من الشهر الحالي حلقة دراسية في تسويق التأمين على الحياة .

ويتلقى المشاركون في الحلقة على مدى ثلاثة ايام محاضرات تتعلق بتطوير كفاءة ملاكات الشركة في المجال الانتاجي وتطوير معلوماته في التأمين على الحياة بالاضافة الى تحديث وتسهيل انجاز معاملات المواطنين .

المحطة الارضية تعمل نهاية الشهر الحالي

ذكر السيد ميسر حمدون رئيس المؤسسة العامة للبريد والبرق والهاتف ان المحطة الارضية ستعمل اعتبارا من الثامن والعشرين من الشهر الحالي وفق نظام منظمة التلسات الدولية .

وقال ان التحول من النظام الذي تعمل به المحطة حاليا الى النظام المذكور سيؤدي زيادة كبيرة في عدد الخطوط المخصصة للاتصالات الهاتفية والبرقية الدولية . واع

العراق يقترح انشاء صندوق مشترك مع الدول الصناعية لمساعدة العالم الثالث

بغداد ـ أكدت الأنباء الواردة من العاصمة العراقية أن الحكومة العراقية اقترحت أن تنشيء الدول المنتجة للنفط والبلدان الصناعية صندوقا مشتركا لمساعدة الدول النامية عن وضع ثمن مستورداتها النفطية.

ونسبت هذا النبأ الذي نشرته وكالة أنباء الخليج الى السيد تايه عبد الكريم وزير النفط العراقي قوله أنه سيجري الطلب الى مؤتمر قمة تعقده في بغداد في وقت لاحق من هذا العام منظمة البلدان المصدرة للنفط «أوبيك» أن يوافق على هذا الاقتراح.

وأضاف السيد عبد الكريم بقول أن لجنة تابعة لأوبيك تقوم حاليا بوضع صيغة سياسات بعيدة المدى كي يتبناها مؤتمر القمة قد قبلت الفكرة على أساس معالجة مسألة مساعدة البلدان النامية.

ولأوبيك الآن صندوق للمساعدات رأسماله ٤ آلاف مليون دولار اقترح وزراء نفط امكان توسيعه ليصل الى ٢٠ الف مليون دولار في الفوائد الأربع القادمة.

والاقتراح العراقي الذي يجري التشديد عليه الآن كان قد كشف عنه للمرة الأولى في مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية الذي عقد في مانيلا في صيف العام الماضي.

وكان العراق قد اقترح فيه أن تقدم البلدان الصناعية والمنتجة للنفط اسهامات سنوية مساوية للأعباء المالية التي تتحملها البلدان النامية في أعقاب ارتفاع نفقاتها النفطية.

ونسبت وكالة أنباء الخليج الى السيد عبد الكريم الذي يرأس اللجنة الاعدادية للمؤتمر قوله أن الأجتماع سيعقد في شهر تشرين الأول القادم.

وكان وزراء قد تحدثوا في وقت سابق عن امكان عقده في وقت مبكر من تشرين الثاني.

وقال العراقي أن أجتماعا لوزراء النفط والمال والخارجية فينا في منتصف شهر أيلول القادم. تفاصيل خطة عمل الأوبيك تستند الى عمل لجنتها الخاصة بالاستراتيجية البعيدة المدى وتشمل سياسات الانتاج والأسعار والعلاقات مع البلدان الصناعية والنامية.

في حديث للأمير فهد بن عبد العزيز

القدس... ستكون عاصمة لدولة فلسطينية مستقلة اذا اصحح العرب ميزان القوى في المنطقة



الطائف ـ وكالات ـ اعرب الامير فهد بن عبد العزيز نائب الملك وولي عهد السعودية، عن يقينه بان القدس العربية سوف تصبح عاصمة لدولة فلسطينية مستقلة، اذا ما توصل العرب، الى تصحيح ميزان القوى في المنطقة.

وفي حديث ادلى به لوكالة الانباء السعودية، دعا الامير السعودي، المسيحيين والمسلمين، الى التعاون لتحرير المدينة المقدسة من الهيمنة الصهيونية.

ووصف الامير فهد الانتخابات الامريكية بانها "مزايدة على القدس" ومنافسة ضارية لدمن حقوق الفلسطينيين، واضاف الامير السعودي ان كل ما يترتب على اتفاقيتي كامب دافيد باطل وكأنه لم يكن.

وقال ان اي مشروع للتسوية مرفوض مسبقا ان لم ينص على الاعتراف بحق الفاسطينيين، في اقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس العربية.

في منطقة جيولوجية بلبنان تمتد حتى السعودية

اكتشاف للغاز يثير احتمال وجود بحيرة بترولية
الحكومة تردم البئر
لحين استقرار الاوضاع السياسية

صدر امر بسد بئر كان يجري حفرها لاستخراج المياه في منطقة «حمارة» التي يقع فيها معمل لانتاج السكر بالقرب من نقطة المصنع وكان الغرض من حفر هذه البئر الحصول على مزيد من المياه التي يجري تأمينها في بعض مناطق البقاع عبر حفر الابار الارتوازية.

وخلال عملية الحفر في هذه البئر ظهر الغاز بدلا من المياه ولكن المثير للانتباه ان هذه المادة ظهرت حين وصلت عملية الحفر الى عمق ١٧٠ مترا فقط بينما المعروف ان جميع الابار التي بشرت بوجود النفط والغاز لم تعتبر صالحة الا بعد ان بلغ عمقها ما يراوح بين ٢٧٠٠ و ٣٠٠٠ متر.

وقد ضرب نطاق من الحراسة حول منطقة الحفريات مماثل لنطاق الحراسة المضروبة حول مناطق اخرى سبق وجرت فيها حفريات مماثلة علما ان هذه الحراسة ليست مسلحة وانما تتميز بطابع المراقبة المستمر لاعطاء العلم والخبر عن المستجدات للمراجع المعنية.

وتقع قرية حمارة في منطقة سحمر ويحمر وهي منطقة سبق ان تم فيها حفر ثلاث ابار جرى طمرها بامر استصدرته من الحكومة شركات البترول في حينه بحجة ان محاولة استغلالها تضر بمصالح لبنان الاقتصادية والسياسية.

وتعتبر هذه المنطقة بكاملها جزء من طبقة جيولجوجية بترولية تبدأ من السعودية وتحاذي الاراضي السورية لكي تنتهي بعيدا في عمق الساحل الشمالي اللبناني في منطقة البترون بعد ان تمر في مناطق من محافظة كسروان الجبلية.

وتقول المراجع المعنية انه مثلما اجري سد الابار المحفورة في الماضي بسبب ضغط المصالح الاقتصادية للشركات الاجنبية وغيرها وبرر الاجراء في حينه بعدم وجود قانون ينظم استغلال هذه الثروة جرى هذه المرة سد البئر الجديدة ولكن بموجب قانون صدر اخيرا بتنظيم استغلال هذه الثروة غير ان الاجراء برر ضمنا بان يقين المستقبل السياسي للبنان ما يزال غير واضح وكذلك مستقبل مناطقه المدنية والستراتيجية البعيدة بين القوى التابعة لهذا الاتجاه او ذاك من الاتجاهات الدولية المعروفة.

وقد بدأت عملية تعاقب الشركات والمؤسسات الاجنبية للتنقيب عن النفط في مطلع عهد الاستقلال في عام ١٩٤٥ وكان النفوذ السياسي يومها للانجليز واستؤنف في عام ١٩٥٥ حيث بدأ الاميركيون والسوفيات يشاركون الانكليز نفوذهم فضلا عن الفرنسيين الذين بدأوا في تلك الفترة في العودة الى ساحة السياسة اللبنانية.

وكانت الضجة الكبرى في عام ١٩٦٢ عندما قامت شركة ايطالية بالتنقيب عن النفط ثم توقفت فجأة وطمرت الحفريات بالباطون المسلح بامر اصدرته في حينه حكومة الرئيس رشيد كرامي. وصدرت يومها اتهامات عن المهندسين الايطاليين ان القرار صدر بضغط من الشركات البترولية التي كانت تتحكم بالسياسة اللبنانية.

وفي الثامن من ابريل ١٩٧٥ اي قبيل اسبوع من انفجار الحرب اللبنانية في ضواحي بيروت وامتدادها الى سائر المناطق قدمت شركة تريبكو لاميركية الى وزارة النفط عرضا نهائيا للتنقيب عن البترول مع دفتر الشروط العائد لهذه الغاية والمعتمد في جمهورية مصر العربية مع نسخة من قانون انشاء شركة البترول المصرية للاستفادة منه في حال اقرار الدولة انشاء مؤسسة لبنانية للبترول.

ورافق هذا العرض احالة مشروع قانون على مجلس النواب يرمي الى الغاء كافة العقود السابقة التي حصلت عليها شركات التنقيب عن النفط في الاراضي اللبنانية.

وكان مفترضا لدى الغاء العقود القديمة ان تصبح الحكومة اللبنانية في حرية مطلقة لاختيار افضل العروض المقدمة من خمس شركات هي شركة تريبكو وميلفورد الاميركيتان وشركة اوربيول الكندية وشركة سي.اس.بي الفرنسية وشركة جيب الايطالية. غير ان هذه الخطوة التي دهمتها الحرب بقيت مجمدة وعجز مجلس النواب برغم استمراره قائما بفعل التجديد عن التطرق الى هذا الموضوع وهو ما يزال عاجزا حتى اليوم وبذلك فشلت خطة الغاء الظل السوفياتي عن البقاع التي تحمل علامات خضراء للخارطة البترولية في لبنان.

وقد بدا انبساط الظل السوفياتي عبر مؤسسة جيوميم البترولية التابعة للحكومة الرومانية التي وضعت دراسة حول التكوين الجيولوجي لمنطقة البقاع التي تثبت انها تحتوي على البترول والغاز.

وفي ضوء هذا المسح الجيولوجي لجأت الحكومة الى ابلاغ شركة البترول الفرنسية موافقتها على التنقيب عن النفط في الاراضي اللبنانية غير ان جهود شركة اصطدمت بعقبات ذات طابع اعتبر في حينه تخريبيا كما اعتبر ايضا حصيلة تدخل اميركي مكشوف سلك قناة ضاغطة على المسؤولين لاستصدار قانون بالغاء الامتيازات القديمة التي كانت تبيح التنقيب لثلاث مؤسسات وشركات دولية في مساحة الـ ثلاثة ارباع الاراضي اللبنانية.

وكانت الحجة التي استندت اليها القوى الضاغطة ان هذه المؤسسات لم تقم باي عمل جدي علما بان احدى هذه الشركات وهي فرع من شركة الاي.بي.سي. عثرت فعلا على النفط ولكنها قررت تأجيل استثماره لاسباب سياسية.

ويبلغ عدد الابار التي حفرت وجرى طمرها لاسباب مرتبطة بالاوضاع السياسية في المنطقة واحد وعشرين بئرا وهو عدد ضئيل جدا اذا ما اتخذ دليلا على الاهتمام الجدي للتنقيب عن البترول.

وفي حورة الجهات اللبنانية دراسة دولية رسمية تؤكد وجود النفط في الشمر من منطقة من لبنان. وتقول الدراسة ان ما يؤكد وجوده هو ان الدول المحيطة بلبنان سوريا والعراق وتركيا او فلسطين قد عثر فيها على النفط والغاز وهناك دلائل سطحية كثيرة بالاضافة الى الدلائل المتوافرة من الابار التي حفرت.

وتحدد الدراسة مناطق في سحمر وحاصبيا والساحل قرب رأس شكا وتشير الى مظاهرة جديرة بالاهتمام في منطقة البقاع بالقرب من الحدود السورية تتلخص في ان فوق منطقة معينة من الارض لا تتساقط الثلوج والمطر ايضا لا يهطل الا بكميات قليلة والسبب ان الغازات الساخنة التي تخرج من باطن الارض هي التي تبدد الغيوم فوق الحوض البترولي.

● اكدت جنرال بتروليوم القطرية ان قطر اكتشفت احتياطات جديدة للنفط الخام خلال عمليات التنقيب البرية البحرية في العامين الماضيين.

وجدير بالذكر ان انتاج قطر خلال الشهر الماضي ارتفع بمعدل ٥ر٧٪ ليصل الى ٤٣ر١ مليون برميل يوميا بالمقارنة مع شهر حزيران الذي سبقه.

توقيع اتفاقية للتعاون الثقافي بين الكويت وجزر القمر

موروني ـ الحدث ـ وقع اتفاق ثقافي بين جزر القمر والكويت في ختام زيارة الرئيس احمد عبدالله عبدالرحمن رئيس جمهورية القمر الاسلامية الاتحادية للكويت الذي عاد الى موروني مساء الاثنين.

وذكر الرئيس عبدالله ان هذا الاتفاق الثقافي يدل على مدى اهتمام بلدينا وتمسكهما بتنمية اواصر الثقافة العربية والاسلامية. واوضح الرئيس قائلا في دستورنا نستخدم اللغة العربية مثل اللغة الفرنسية كلغة رسمية.

واضاف الرئيس ونحن نغتبط لتدخلات الكويت في بلادنا عن طريق صندوق الانماء الكويتي. وهي تدخلات اسفرت عن تمويل مشاريع عديدة ولا سيما في مجال البنية الاقتصادية الاساسية وتشييد ميناء موتسامودو انجوان وقد تقرر كذلك ارسال خبراء كويتيين الى جزر القمر لبحث المشاكل الخاصة بالتنمية الاجتماعية الاقتصادية في الارخبيل.

وقد التقى رئيس جزر القمر خلال زيارته للكويت التي استغرقت يومين الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت وولي عهده ودارت مباحثاتهم حول المسائل الدولية في العالم الاسلامي وكذلك العلاقات الثنائية بين البلدين.

مليار دولار عجز الميزان التجاري السوداني

الخرطوم ـ الحدث ـ ذكرت وكالة الانباء السودانية ان بدرالدين سليمان وزير الاقتصاد والمالية السوداني اعلن في الخرطوم ان عجز الميزان التجاري للسودان سيبلغ في السنة المالية الجديدة تموز ٨٠ تموز ٨١ مليار دولار.

واوضح الوزير السوداني في مؤتمر صحفي ان واردات السودان ستبلغ خلال هذه الفترة مليار وخمسمائة مليون دولار بينما ستبلغ الصادرات خمسمائة مليون دولار فقط. وكان عجز الميزان التجاري السوداني في السنة المالية الماضية تموز ٧٩ تموز ٨٠ تسعمائة مليون دولار.

● حكومة الرياض اعادت شراء الاربعين في المائة الباقية اسهم ارامكو والتي كانت محكومة لشركات البترول الامريكية الاربع الكبرى وذلك نظير قيمة رفض المتحدث الافصاح عنها .. هذا ما اعلنه مسؤول كبير في شركة ارامكو للبترول الذي قال ان انشطة الانتاج لارامكو في السعودية ستظل تقريبا دون تغيير رغم اشراف الدولة السعودية الكامل على الشركة .. مجلة سعودي ريبورت تقول ان عملية شراء الاربعين في المائة الباقية من الاسهم تمت نظير ٥ر١ مليار دولار .

الهجرة الجماعية من اسرائيل

أسبابها الخدمة العسكرية وتدني الرواتب وارتفاع الضرائب وازدياد الجرائم..

في الوقت الذي تواجه فيه اسرائيل عزلة متزايدة في الخارج ، ومزيدا من القضايا والمشاكل الكبيرة والضاغطة في الداخل ، يقل فيها حماس اليهود للهجرة اليها لتكون الوطن الاخير لهم ويتحقق حلم الصهيونية القديم بتجميع اليهود في ارض الميعاد !

ومع ان الهجرة الجماعية لا تشكل الا جزءا من سكان اسرائيل البالغ عددهم ٣٫٢ مليون نسمة . الا ان العدو كما يقول المسؤولون في تزايد مستمر ، وبمعدل ٢٠٠٠ شخص في الشهر .

ومما يزيد في اهتمام حكومة العدو تجاه هذه المشكلة هي ان الهجرة لى اسرائيل ، التي تعتبر الشريان الذي يغذيها بالحياة منذ انشائها سنة ١٩٤٨ في تناقص مستمر .

● اسرائيليون يتظاهرون احتجاجا على الغلاء والتضخم

اسباب الهجرة المعاكسة

يقول احد المسؤولين ان السبب الرئيسي للهجرة المعاكسة هو انخفاض روح التضحية والصمود في وجه المشاكل والصعوبات الحياتية في اسرائيل ، فلقد ضاق الجميع ذرعا بهذا الاقتصاد المريض ، وارتفاع نسبة الجريمة وضاق البعض واشتكى من الرواتب والاجور المنخفضة ومن الخدمة العسكرية الاحتياطية في الجيش لمدة ٤٥ يوما في السنة بعد انتهاء الخدمة العسكرية الفعلية والواجبة وبات الجميع على قناعة تامة بان امكانية تحسن الحياة وظروفها بعد توقيع معاهدة السلام التي كان الجميع ينتظرونها بين مصر واسرائيل ، ليست بالامر الوارد والممكن تحقيقه في مثل هذه الظروف .

فلقد لخص احد علماء النفس الاسرائيليين الوضع قائلا « لقد انتهت المثالية في اسرائيل بل ماتت الى الابد فالكل يشعر باليأس واذا حاول احد ما ان يفعل شيئا فان عمله يحبط من جهات عدة ، ويشعر المرء انه لم يعد مؤثرا في اتخاذ اي قرار » .

وتقول « الجيروزاليم بوست » ان الذين يغادرون اسرائيل قد اكتووا بالضرائب العالية ، والعنف ، ٢٠ .

والتضخم الذي يزيد عن ١٣٠٪ ، والسياسيين المهزجين وواجب الخدمة الاحتياطي كنسل عام » .

ومما هو مثير للسخرية ان هذه الهجرة المتزايدة من اسرائيل تأتي في الوقت الذي يتكلم فيه المسؤولون الاسرائيليون عن اسكان ١٢٠ الف يهودي في الضفة العربية المحتلة منذ سنة ١٩٦٧ .

ان عدد الذين يغادرون اسرائيل نهائيا في العام الواحد ليس معروفا بالضبط وذلك لان من يخرج من اسرائيل مهاجرا لا يجاهر بالشكوى من الاوضاع القائمة فيها حفاظا على سمعتها في الخارج وحتى يهاجر اليها يهود الخارج عوضا عن المهاجرين منها ، بل يدعون انهم خارجون من اسرائيل للدراسة او لقضاء عطلة ، ويقول « موريتون دولنيك » وهو خبير في الهجرة اليهودية « ان الكثير من الاسرائيليين الذين يغادرون اسرائيل يشعرون بانهم مهاجرون لوقت محدود حيث يحاولون جمع الاموال اللازمة للقيام بمشروع بسيط يتعايشون منه عند عودتهم » ، ولكن المحللين يقولون « ان اكثر من نصف هؤلاء المغادرين يستقرون نهائيا في الولايات المتحدة ،

وان النصف الباقي يستقرون في اوروبا الغربية ، وجنوب افريقيا وكندا واستراليا » وتقول فتاة مهاجرة انها وزملاءها المهاجرين يحلمون بالحياة الرغدة ، وبسيارة جديدة ، وشقة مفروشة بالسجاد ، ومليئة بالاجهزة الكهربائية والالكترونية الاميركية الصنع .

ومنذ سنة ١٩٧٥ فان السفارة الاميركية في اسرائيل تصدر اكثر من ٢٠٠٠ تأشيرة وتصريح بالهجرة في الشهر الواحد . وان تأشيرات الزيارة الى الولايات المتحدة قد تضاعفت مرات ومرات حتى وصلت سنة ١٩٧٩ الى ٨٠ الف تأشيرة ، ولا احد يعرف بالضبط كم من هؤلاء المسافرين بتصريح زيارة يستقرون نهائيا في اميركا وبطريق غير قانوني .

وتقول التقارير ان اكثر من ٤٠٠ الف اسرائيلي يعيشون الان في اميركا ، وتقول الصحف المحلية ان مابين ٢٥٠ - ٣٠٠ الف اسرائيلي يعيشون في مدينة نيويورك وحدها .

تل ابيب تنكر

وينكر المسؤولون الاسرائيليون هذه الارقام ويقولون انه منذ سنة ١٩٤٨ لم يهاجر من اسرائيل سوى ٣٣٧ الف اسرائيلي ، وهذا الرقم يعرف جميع الاسرائيليين انه كاذب ولا صحة فيه .

ومهما تكن الارقام الصحيحة ، فلقد اصبحت قضية الهجرة من القضايا الساخنة في اسرائيل فلقد اظهر استفتاء للرأي العام ان ١١٪ من الاسرائيليين يخططون للهجرة او يفكرون بالهجرة من اسرائيل وهي ضعف النسبة منذ اربع سنوات .

ومما يقلق المسؤولين ايضا النقص المتزايد في الهجرة الى اسرائيل ففي الخمسة اشهر الاولى من هذا العام نقصت النسبة بمقدار ٣١٪ عن النسبة لنفس الفترة في سنة ١٩٧٩ . ويعزون هذا النقص الى القيود التي يضعها الاتحاد السوفياتي على اليهود الراغبين في الهجرة الى اسرائيل بل ومنعهم من الهجرة احيانا ، الا ان الهجرة في تناقص مستمر من اماكن كثيرة غير الاتحاد السوفياتي .

وهناك شيء اخر يقلق المسؤولين في حكومة العدو اذ ان غالبية اليهود الذين يغادرون روسيا متوجهين الى اسرائيل ، ولا يصلون اليها ابدا . ففي الاشهر الخمسة الاولى من سنة ١٩٨٠ لم يتوجه الى اسرائيل سوى ٤٠٪ من اليهود الذين وصلوا الى فيينا من الاتحاد السوفياتي ، وان معظمهم (٦٠٪) يغادرون الى الولايات المتحدة .

المهاجرون هم المتعصبون فقط

ومما يزيد في قلق المسؤولين ان قليلا جدا من اليهود الغربيين يهاجرون الى اسرائيل ويستقرون فيها فنسبة اليهود المهاجرين من اميركا قليلة جدا وتكاد لا تذكر اذا ما قيست بعدد اليهود في اميركا والبالغ ٥٫٤ مليون يهودي . وان الذين يهاجرون هم الصهاينة المتعصبون الذين يغادرون من اجل الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة .

ومعظمهم كما يقول المكتب المركزي للاحصاء يغادرون اسرائيل بعد سنوات قليلة .

يقول احد اليهود من « ديترويت » والذي عاد الى الولايات المتحدة بعد ان قضى عشر سنوات في اسرائيل ان « الحكومة قد فقدت هويتها اليهودية ، واصبحت مهملة ومذلة ولا يوافق

معظم اليهود حكومتهم فيما تقوم به مثل نسف البيوت في الضفة الغربية لمجرد القاء بعض الصبية الحجارة على السيارات الاسرائيلية » ان .

معظم المهاجرين غادروا اسرائيل نتيجة للوضع الاقتصادي والتضخم الذي وصل الى ١٣٣٪ سنويا في نهاية شهر مايو ، بالاضافة الى البطالة التي تبلغ نسبتها ٤٫٥٪ ومع ان هذه النسبة تبدو قليلة بالنسبة لاميركا فانها كبيرة بالنسبة لاسرائيل ، وتتزايد باستمرار . وكذلك ازمة السكن الواضحة وخاصة في المدن الرئيسية والتي تشجع الكثير من الشباب على الهجرة حيث ان كثيرا من الشباب المتزوجين حديثا عمدوا الى نصب الخيام في الاماكن العامة احتجاجا على عدم توفير الحكومة للمساكن وحل ازمة الاسكان .

الجريمة محرض للهجرة المعاكسة

ومما ساعد على تزايد الهجرة ايضا انتشار الجريمة والتي يعتبرها المسؤولون جديدة على اسرائيل والذين صدموا لمجموعة الجرائم التي حدثت اخيرا .

ففي اسبوع واحد وجدت امرأتان تعيشان في القدس لوحدهما ، مخنوقتين في بيتهما ، وقتلت صاحبة بار في وسط تل ابيب على يد اللصوص . وارتفعت الجريمة بنسبة عامة تبلغ ٢٥٪ في الاشهر الخمسة الاولى لهذا العام . وان معظم الجرائم كانت جرائم لاسباب عاطفية ومالية . والزيادة الحادة الاخرى كانت في السرقة باستعمال العنف ، والعنف بشكل عام الذي زادت نسبته بمقدار ٥٠٪ في الاشهر الخمسة الاولى لهذا العام .

● الاسرائيليون في نيويورك حولوها الى تل ابيب جديدة !

والامر الذى اذهل الاسرائيليين هو دخول موجة اختطف الى اسرائيل ، حيث اختطف في شهر يونيو الماضي طفل في الثامنة من عمره ثم طالب مختطفوه بفدية له وحينما استلموها قتلوا الطفل وانصرفوا ولم يعثر البوليس لهم على اثر ، مما زاد من سخط الجميع على الحكومة وادارتها . ويقول « اهود المرب » وهو خبير في الكنيست مختص بشؤون الجريمة ان كثيرا من الاسرائيليين يلجأون الى العنف لتحقيق اهدافهم الاجتماعية المشروعة وان اكثر ما يقلق المسؤولين في حكومة العدو هو ان الكثرة المهاجرين من اسرائيل هم من الشباب المتعلمين ومعظمهم ممن يحتاج اليهم المجتمع الاسرائيلي من مهندسين واطباء وعلماء .

وان المسنين الاسرائيليين يشكون من ان الشباب غير المهاجرين والمقيمين في اسرائيل ليس لديهم الحماس الديني ولا الشعور الصهيوني بان يعملوا على تحقيق حلم الصهيونية في اسرائيل الكبرى بل يعتقدون ان اسرائيل دولة تأخذ كل ما يحصله الفرد على شكل ضرائب ، وتطلب من كل شاب ان يخدم في الجيش مدة طويلة يتبعها بالخدمة الاحتياطية كل عام ، ولا توفر للاحباب مستلزماته وحاجاته شأنه شأن غيره من الشباب في البلاد الاخرى ، فيضيقون بهذا الحال ، ولا يؤمنون بان اسرائيل شيء خاص وهي معجزة التاريخ بل على العكس يهزأون بهذا ويهاجرون منها .

في حديث مع خبير في شؤون العدو :

سيستمر بيغن في تولي وزارة الدفاع

لأن أي مرشح آخر سيؤدي الى أزمة طاحنة

هؤلاء هم المتنافسون .. وهذه هي مواقفهم السياسية .. والعسكرية

بيروت ـ خاص

رغم مرور عدة اسابيع على استقالة عزرا وايزمان من وزارة الدفاع الصهيونية فان اوساط الائتلاف الحاكم لم تتوصل حتى الان الى اتفاق لاختيار خلف لوايزمان توافق عليه كل الاطراف ولا زال مناحيم بيغن يقوم مؤقتا بمهام الوزير المستقيل .

فما هي الاحتمالات المتوقعة . ومن هو الاكثر حظا في تولي وزارة الدفاع .. وهل سينعكس ذلك على سياسة العدو .

احد الخبراء في شؤون العدو قال ان ابرز المتنافسين ما زالوا كما كانوا منذ بداية الازمة وهم :

١ـ مناحيم بيغن : وهو يقف على راس المرشحين لهذا المنصب ، والقوائم خاصة ازاء وجهات النظر المتباينة داخل الائتلاف الحاكم ، وتفاديا لحدوث ازمة وزارية . وقد سبق ان حصل مثل هذا الوضع ايام حكومة بن غوريون عندما تحمل مسؤولية وزارة الدفاع ، اضافة الى كونه رئيسا للوزراء ، كما حدث نفس الشيء في فترة حكم ليفي اشكول ، وحتى حرب حزيران ١٩٦٧ ، رغم ان الوضع يختلف قليلا هنا ، نظرا لان بيغن لا يستطيع ان يكرس وقتا كافيا لهذه المسؤولية ازاء الاعباء السياسية المتزايدة . اضافة الى انه لا يملك الثقافة العسكرية التي كان يتمتع بها وايزمان .

وفي حالة تطبيق مثل هذا الحل ، حتى لو بقي حلا مؤقتا ستتزايد تأثيرات نائب وزير الدفاع مردخاي تسيبوري ورئيس الاركان روفائيل ايتان ، وهو نفس الوضع الذي كان قائما ايام فترة اشكول (كان رئيس الاركان إسحاق رابين) . كما سيزيد ايضا تأثير سكرتير الحكومة العسكري العميد ابراهام بورن حيث انه من المهم الاشارة الى الطاقم الذي سيظهر في وزارة الدفاع ليتولى ادارة العمل الى جانب الوزير .

اذن من المتوقع ان يقوم الطاقم الجديد بتغييرات حادة في مواضيع حساسة وهامة .

٢ـ شارون : حصل انطباع على فترات سابقة ، عند الصهاينة ان بيغن يحاول بناء شخصية شارون مقابل شخصية وايزمان ، والان ومع استقالة وايزمان يبرز السؤال هل يلتزم بيغن شارون لتعيينه في منصب وزير الدفاع . رغم معارضة الاحرار والحركة الديمقراطية وقسم من اعضاء المفدال ، وتهديدهم باحداث ازمة حكومية ، لعل هذا هو الامر الذي منع بيغن حتى الان من اعلان تأييده لتعيين شارون في هذا المنصب . ورغم التقارب الكبير الذي يجمع كلا الرجلين في المواقف السياسية والامنية .

٣ـ مردخاي تسيبوري نائب وزير الدفاع وهو مرشح اخر من حيروت وينادي تسيبوري بعدم اخراج حقيبة الدفاع من ايدي حركة حيروت رغم كل الظروف والاحوال ، بسبب اهمية هذا المنصب اولا ، وبسبب كونه نائب لوزير الدفاع ثانيا .

وبرأيه ، انه يستطيع القيام باعباء هذه الوظيفة مثل البروفيسور موشي ارنس وربما افضل منه بكثير . وهو يصرح علنا انه ليس على استعداد للبقاء في وزارة الدفاع اذا ما تسلم البروفيسور ارنس هذا المنصب .

٤ـ البروفيسور موشي ارنس . يرأس البروفيسور موشي ارنس الان لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست ، وينتمي الى حركة حيروت ، وهو ينادي باتخاذ مواقف متشددة في مسألة المفاوضات حول الحكم الذاتي يدعو الى سيادة « اسرائيل » على جميع ما يسميه الصهاينة ارض اسرائيل الكاملة ، وعلى عدم الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

٥ـ ايغال يادين رغم ان يادين ليس من حيروت ، او الليكود ، فانه مرشح محتمل لهذا المنصب ظاهر حتى الان . فاسرا ان ترشيحه سيأتي كحل وسط للتغلب على الخلاف القائم بين الاطراف المشاركة في الحكومة .

ومن بين جميع المرشحين ، فالواضح ان يادين هو الاكثر شبها بشخصية عزرا وايزمان من الناحية السياسية . وحسب المصادر الاسرائيلية المطلعة ، فان وصول اي من المرشحين الاخرين الى منصب وزارة الدفاع معناه ، ان جهاز الامن ومعه كل الحكومة سوف تتخذ في المستقبل مواقف سياسية وامنية متصلبة اكثر .

تغييرات نسبية مع اختلاف الاشخاص :

صحيح ان الحكومة هي مصدر القرارات الحساسة بشأن قضايا الامن ، لكن شخصية وزير الدفاع تلعب في كثير من الاحيان تقرير كثير من الامور الهامة ، لذلك فان المواقف تتغير نسبيا باختلاف الشخصية التي تتحمل مسؤولية وزارة الدفاع . والواضح ان استمرار بقاء بيغن في وزارة الدفاع سيؤدي الى مواقف متطرفة وخاصة داخل المناطق المحتلة سواء بالنسبة للاستيطان . او سواء بالنسبة لاساليب الارهاب المطبقة ضد السكان العرب .

ويعتقد بعض المراقبين ان مواقف الصهاينة بالنسبة لجنوب لبنان ستكون متطرفة اكثر وسيكون الرد على عمليات المقاومة اكثر قسوة تشددا .

وسيحدث نفس الشيء اذا ما عين شارون وزيرا للدفاع . وفي هذه الحالة كذلك سيعطي اهتماما متزايدا للاستيطان في الاراضي المحتلة ، وسوف يخصص ميزانيات مالية لهذا الغرض . ولا يخفي شارون توجهاته هذه . وهو يعلن دائما ارتباطه الكامل بهذا الهدف وان اي امر لا يمكن ان يبعده عن ذلك ، وسوف يتخذ شارون ايضا مواقف متطرفة وعنيدة ضد المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

ما تعيين البروفسور موشي ارنس فسوف يؤدي الى اتخاذ مواقف (صقرية) اكثر داخل جهاز الامن سواء بالنسبة للحكم الذاتي الاداري ، او بالنسبة لسكان المناطق المحتلة . ويعتبر ارنس لمساعدة النشاط من اجل فتاح الاباحة وهو كما يقول لا يكتفي ان يقتنع عند تطوير فتاح طائرة حربية فقط !!

أكثر احتياطات العالم العربي من اليورانيوم في الجزائر والمغرب

●●اذا كان صحيحا أن اكبر قدر من الأبحاث وتكنولوجيا الطاقة الذرية لا يتوفران في أي منطقة خارج نطاق الدول الكبرى يمثل توفرهما في منطقة الشرق الأوسط فان العراق بشكل خاص هي الدولة العربية الوحيدة التي تمتلك أول مفاعل نووي.

لقد كان انشاء اسرائيل لهيئة للطاقة النووية في عام ١٩٥٢ حافزا للدول العربية لأنشاء هيئاتها المماثلة وكانت العراق من أوائل الدول التي قامت بها مثل تلك الهيئات ثم أقامت الجماهيرية العربية الليبية هيئة في عام ١٩٧٥ وفي العام التالي أنشأت سوريا هيئة للطاقة الذرية على حين قامت الكويت لجنة للطاقة وتخطط المملكة العربية السعودية لأقامة لجنة مماثلة.

ان ما يشجع على القيام هذه الهيئات وحقق قدما في الأبحاث سواء للأغراض السلمية أو غيرها هي توافر مصادر اليورانيوم في المنطقة العربية بالأضافة الى تقدم الأبحاث وتكنولوجيا الذرة في عدد منها خصوصا مصر التي يعمل الكثير من علمائها في الدول العربية.

● الأحتياطيات ●

ان آخر الأرقام المتاحة تشير الى أن الجزائر تأتي في مقدمة الدول العربية التي بها احتياطيات مؤكدة من اليورانيوم تبلغ ٢٨ ألف طن يليها المغرب حيث توجد احتياطات من الفوسفات والحديد الخام ثم سوريا حيث توجد احتياطيات من الفوسفات والحديد الخام ثم سوريا حيث توجد احتياطيات من الفوسفات وهو نفس الأمر الذي يوجد في تونس على حين تجري عمليات استكشاف في السعودية وليبيا والعراق.

● الطاقة النوويه ●

الا أنه رغم توفر احتياطيات اليورانيوم في الدول العربية فان ذلك ليس كافيا في ذاته ودون معونة خارجية من تمكين الدول العربية من المضي قدما في استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية.

لقد نما ادراك متزايد في الدول العربية خصوصا بعد حرب ١٩٧٣ بضرورة استخدام الطاقة الذرية للأغراض السلمية في مجال توليد الطاقة سيما وأن استهلاك الفرد العربي من الطاقة يعد من أقل المستويات في العالم.

ففي دراسه قام بها عام ١٩٧٥ استاذ مصري متخصص في الهندسه النووية بهندسة كلية الرياض بالمملكة العربية السعودية تبين أن متوسط استهلاك الطاقة للفرد الواحد في الدول العربية سنويا هو ٦ آلاف كيلوات بينما هذا الرقم في الولايات المتحده ٦٠ ألفا وفي بريطانيا ٠٠ ألفا وفي باقي دول العالم ١٢ ألفا.

ان وجود أكبر احتياطي للبترول تحت ارض العالم العربي لا ينفي حقيقة ان الطاقة الذرية اصبحت احد المصادر الرئيسية والضرورية لمواجهة احتياطيات الطاقة في هذا العالم بعد ان تبين ان تكاليف انتاجها بدأت تنخفض مع تقدم التكنولوجيا.

وبالاضافة الى توليد الطاقة فان ثمة حاجة متزايدة خصوصا في الدول العربية الصحراوية لا سيما السعودية ودول الخليج وليبيا لاستخدام الطاقة النووية لتحلية مياه البحر لاغراض الزراعة.

● خطط المستقبل ●

ومع ذلك فان حجم الجهد المبذول لاستخدام الطاقة النووية للاغراض السلمية في العالم العربي لا يتفق مع حجم الاحتياجات الحالية والمستقبلة.

ان الخطط الحالية للدول العربية وفقا للمعلومات المتاحة تتضمن اقامة محطتين للقوى النووية طاقة كل منها ٦٠٠ ميجوات في مصر بالتعاون مع الولايات المتحدة، أما العراق فقد تم نسف مفاعل من طراز اوزيريس طاقته ٧٠ ميجاوات في العام الماضي قبل شحنه الى بغداد وتردد ان فرنسا وافقت على بناء مفاعل أخر بدلا من للعراق أما ليبيا فقد تردد في عام ١٩٧٧ ان الاتحاد السوفييتي

سوف يزودها بمفاعل طاقته ٤٤٠ ميجاوات كما ذكر ان فرنسا وقعت معها اتفاقا عام ١٩٧٦ لتزويدها بمحطة للطاقة النووية طاقتها ٦٠٠ ميجاوات على حين تردد ايضا في عام ١٩٧٧ ان الكويت تدرس امكانية شراء مفاعل للتدريب طاقتها ٦٠ ميجاوات وان تونس تدرس اقامة مفاعل في قابس لتوليد الطاقة وتحلية مياه البحر طاقته ٥٠ ميجاوات.

وبالرغم من السرية الشديدة التي تحيط عادة مثل هذه المشروعات فانه وفقا للتقارير الصحفية التي نشرت خلال الاعوام الثلاثة الماضية فات الخطط طويلة المدى لبعض الدول العربية حتى علم ٢٠٠٠ تشمل اقامة عشر محطات نووية في مصر تبلغ طاقتها ٦٫٠٠٠ ميجاوات.

واربعة كمحطات في الكويت تبلغ طاقتها ٣٫٦٠٠ ميجاوات على حين ذكرت نشرة «ميدل ايست ريبورتر» التي تصدر في بيروت في تموز «يوليو» ان لدى سوريا مشروعا طموحا لتطوير طاقتها النوويه يبلغ تكاليفه ٣٫٦ مليار دولار.

ويشير بعض التوقعات الى أن الجزائر سيكون لديها ثلاث مفاعلات طاقة كل منها ١٥٠ ميجاوات بحلول عام ١٩٩٠ على حين يكون طاقة كل منها بين ١٥٠ ـ ٢٠٠ ميجاوات ولدى المغرب ووحدتان طاقة كل منها ٢٠٠ ميجاوات ولدى السعودية وحدة طاقتها ١٥٠ ميجاوات ولدى سوريا ثلاث وحدات طاقة كل منها ١٥٠ ميجاوات، ولدى تونس وحدة طاقتها ١٥٠ ميجاوات.

في نفس الوقت فان هذه التوقعات ترى أنه سيكون لدى اسرائيل بحلول عام ١٩٩٠ تسع وحدات تتراوح طاقة كل منها بين ٤٠٠ ـ ٥٠٠ ميجاوات.

● عدم التعاون ●

ان الابحاث الخاصة باستخدام الطاقة للاغراض السلمية في الدول العربية تعاني من نفس ظاهرة التشرذم التي تعاني منها مجالات التعاون الاخرى بالرغم من ان العلماء المصريين يمثلون العمود الفقري لهذه الابحاث في معظم الدول العربية وبالرغم من بعض المحاولات التي جرت للتعاون قبل زيارة السادات لاسرائيل في تشرين الثاني «نوفمبر» ١٩٧٧.

وقد كان من ابرز نماذج هذا التعاون الدورة التدريبية التي تمت في القاهرة في تشرين الثاني «نوفمبر» ١٩٧٥ للتدريب على استخدام الطرق النووية لدراسة مشاكل التلوث والتي اشتركت فيها مصر والسودان وسوريا والأردن بالأضافة الى تركيا ويوغوسلافيا واسبانيا ورومانيا ونيجيريا واليونان وبلغاريا.

غير ان هذا الشكل من اشكال التعاون المشترك والجماعي قد توقف نتيجة لعملية الاستقطاب التي حدثت في العالم العربي بعد تحالف السادات مع اسرائيل وان كانت لم تمنع من اعارة العلماء المصريين الى الدول العربية.

ففي تقرير نشرته صحيفة الاهرام تبين وفقا لاخر احصاء لهيئة الطاقة النووية المصرية ان عدد العلماء المصريين المعارين الى الدول العربية خلال عام ١٩٧٩ اكثر من ٢٠٠ عالم يعمل منهم في السعودية وحدها ١٤١ عالما، وفي العراق ٢٨، وفي الكويت ١٣، وفي قطر ١١، وفي ليبيا ستة علماء وفي الاردن اربعة وفي اليمن الشمالية ثلاثة وفي الجزائر ثلاثة، وفي سوريا عالم واحد.

ويعمل هؤلاء العلماء سواء منهم الذين يقومون بالتدريس أو بالعمل في هيئات الطاقة النووية العربية في كل التخصصات المتصلة بالطاقة النووية.